

## التعليق على تفسير سورة النحل من تفسير الطبرى (7) وهو الأخير، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. نبدأ - 00:00:00

اه وصلنا الى صفحة ثلاثة وواحد وخمسين من كتاب تفسير من جريدة رحمة الله ثلاثة وخمسين من قول الله عز وجل من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئنهم - 00:00:13  
باحسن ما كانوا يعملون يقول تعالى ذكره من عمل بطاعة الله واوفى بعهود الله اذا عاهد من ذكر او انتى منبني ادم وهو مؤمن يقول وهو مصدق بثواب الله الذي وعد اهل طاعته على الطاعة وبوعيد اهل معصيته على المعصية. فلنحييئه حياة طيبة - 00:00:26

واختلف اهل التأویل في الذي عنى الله بالحياة الطيبة التي وعد هؤلاء القوم ان يحييهم فقال بعضهم على ان يحييهم في الدنيا ما عاش فيها بالرزرق الحال. وروى بذلك عن ابن عباس قال الحياة الطيبة الرزق الحال في الدنيا. نعم. وعلى هذا - 00:00:49  
اكثر يعني عدد من من اهل العلم. القول الثاني ثلاثة واثنين وخمسين. بان وقال اخرون بان نرزرقه القناعة. وروى بذلك عن علي قال القنوع وروى عن الحسن البصري قالت طيبة القناعة. وقال اخرون بل يعني بالحياة الطيبة الحياة مؤمنا بالله عالما بطاعته - 00:01:06

وروى بذلك عن الضحى قال من عمل صالحها وهو مؤمن فحياته طيبة. ومن اعرض عن ذكر الله فلم يؤمن ولم يعمل صالحها فعيشه ضنكا لا فيه خير فيها وقال اخرون الحياة طيبة السعادة - 00:01:25  
وقال روى عن ابن عباس ذلك وقال اخرون بل معنى ذلك الحياة في الجنة. وروى بذلك عن الحسن قال لا تطيب لاحد حياة دون الجنة اه وروى عن قتادة قال فان الله لا يشاء عملا الا في اخلاص ويوجب لمن عمل ذلك في ايمان الله تعالى ذكره فلنحييئه - 00:01:39

حياة طيبة وهي الجنة ايضا القول الذي بعده اللي هو قول المروي عن ابن زيد مهم وقال ابن زيد آآ قال الحياة الطيبة الاخرة في الجنة تلك الحياة الطيبة. قالوا لنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال الا تراه يقول يا ليتنى قدمت لحياته؟ قال هذه اخرها - 00:02:01

وقرأ ايضا وان الدار الاخرة لهي الحيوان. قال الاخرة دار حياة لاهل النار واهل الجنة. ليس فيها مدن احد من الفريقين وروى بذلك عن الربيع قال الایمان الاخلاص لله وحده فبین انه لا يقبل عملا الا بالاخلاص له - 00:02:19  
واولى هذه الاقوال بالصواب قول من قال تأویل ذلك فلنحييئه حياة طيبة بالقناعة وذلك ان من قنעה الله بما قسم له من رزق لم في الدنيا تعبه ولم يعظم فيها نصبه ولم يتذكر فيها عيشه باتباعه نفسه ما فاتته منها. وحرصه على ما لعله لا يدركه فيها. الله - 00:02:38  
فقلت ذلك اولى التأویلات في ذلك بالالية لأن الله تعالى ذكره واوعد قوما قبلها على معصيتهم اياه ان عصوه اذا قهم السوء في الدنيا والعذاب العظيم في الاخرة. فقال قال تعالى ذكره ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدرتم عن سبيل الله. فهذا لهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم - 00:02:58

فهذا لهم في الآخرة ثم اتبع ذلك مال من ما لمن اوفى بعهد الله واطاعه فقال تعالى ما عندكم في ينفذ وما عند الله باق فالذي بين هذه السيئة بحكمته اراد ان يعقب ذلك الوعد لاهل طاعته بالاحسان في الدنيا والغفران في الآخرة وكذلك فعل تعالى ذكره -

00:03:19

وما القول الذي روي عن ابن عباس انه الرزق الحال فانه محتمل ان يكون معناه الذي قلنا في ذلك من انه تعالى ذكره يقنعه في الدنيا  
بالذى يرزقه من الحال وان قل. فلا - 00:03:39

يدعوه نفسه الى الكثير منه من غير حله. لا انه يرزقه الكثير منه من الحال. وذلك ان اكثر العاملين لله تعالى ذكره بما يرضاه من  
الاعمال لم نرهم رزقوا الرزق - 00:03:49

كثيرا من اهالي في الدنيا ووجدنا ضيق العيش عليهم اغلبها من السعة. هذا من اجمل الموضع اللي تكلم فيها الطبرى رحمه الله. وهو  
يرجح القول. يعني عندنا الحياة الطيبة اولا هل هي في الدنيا ام في الآخرة خلاف - 00:03:59

وبعضهم قال فلنحيينه حياة طيبة يعني في الآخرة لكن هذه الاية الاقرب والله اعلم انها من وعد الله المعجل لعباده المؤمنين في  
الدنيا طيب هذا الوعد بعضهم قال الرزق الحال وبعضهم قال القناعة - 00:04:12

الطبرى يرى ان القناعة القناعة اولى لان الانسان اذ مهما رزق من الحال اذا لم يكن قانعا فلن تحيا حياته لن تطيب حياته وفي المقابل  
ان كثيرا من الصالحين لم يرزق لم يوسع عليه في الرزق. فما هو الاصل المشترك بين جميع المؤمنين هو القناعة - 00:04:26

من ان يكون قانعا بما لديه وقوله لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فذلك لا شك انهم في الآخرة وكذلك قال اهل التأويل  
في الآخرة وقيل ان هذه الاية نزلت بسبب قوم من اهل ملل شتى تفاخروا فقال اهل كل ملة منها نحن افضل فبین الله لهم افضل  
اهل الملل - 00:04:45

وبذلك عن ابي صالح قال جلس ناس من اهل الاوثان واهل التوراة واهل الانجيل فقال هؤلاء نحن افضل وقال هؤلاء نحن افضل.  
فانزل الله تعالى ذكرهم من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون -  
00:05:12

القول في تأويل فادا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما  
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. انما سلطانه على الذين يتولونه - 00:05:29

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واذا كنت يا محمد قارئ القرآن فاستعد بالله من وكان بعض اهل العربية يزعم انه  
من المؤخر الذي معناه التقديم وكان معنى الكلام عنده واذا استعدت بالله من الشيطان الرجيم فاقرأ القرآن ولا وجه لما قال من ذلك  
لان ذلك لو كان كذلك لكان متى استعاد مستعيضا من - 00:05:50

لزمه ان يقرأ القرآن. ولكن معناه ما وصفناه وليس قوله فاستعد بالله من الشيطان الرجيم بالامر اللازم وانما هو اعلام وندب وذلك انه  
لا خلاف بين الجميع ان من قرأ القرآن ولم يستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:06:16

قبل قراءته او بعدها انه لم يضيع فرضا واجبا. وكان ابن زيد يقول في ذلك نحو الذي قلنا. وروى عنه قال فهذا دليل من الله تعالى  
ذكره دل عباده عليه. نعم يعني ليس فرضا يعني. والنبي صلى الله عليه وسلم في موضع كثيرة آقرأ اشياء من القرآن. ولم يذكر ان  
هو كان يستعيد قبل كل - 00:06:31

قوله انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فانه يعلم بك ان الشيطان ليست له حجة على الذين امنوا بالله ورسوله  
وعملوا بما امر الله به وانتهوا بما نهاهم الله عنه. وعلى ربهم يتوكلون يقولوا وعلى - 00:06:51

بهم يتوكلون فيما نابهم من مهام امورهم. انما سلطانه على الذين يتولونه يقول انما حجته على الذين يعبدونه. والذين هم به  
مشركون يقول والذى والسلطان هو يعني هنا جعلها بمعنى الحجة لكن حتى السلطان - 00:07:09

يعنى الله سبحانه وتعالى يبيين ان هذا لا يملك من امر الانسان شيئا وانما هو فقط يوسموس له فليس له سلطان هو نفسه الشيطان قال  
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتم فاستجبتم لي - 00:07:27

فسيصير للشيطان على العبد سلطاناً باستجابة العبد له اما مجرد وسوسه الشيطان فليست مجرد وسوسه الشيطان ليست سلطاناً.  
لذلك يا شباب نحن نقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس من ايه؟ شر. من شر الوسوس الخناس. فنحن لا نستعيذ من مجرد الوسوسه - 00:07:42

انما نستعيذ من شر الوسوسه وشر الوسوسه ان تستجيب لها لكن مجرد الوسوسه هذه ليست شرا الدليل انك اذا وسوس لك وتركتها تؤجر عليها فليس شر ليس الشر في مجرد الوسوسه - 00:08:04

وانما الشر في استجابتك لهذه الوسوسه. فالشر منك انت الشر منك. تمام؟ ومن احمد الذي قلنا قال اهل التأويل وروى عن آم مجاهد قال انما سلطانه على الذين يتولونه قال حجته - 00:08:19

وروى عن مجاهد ايضاً قال يطعونه واختلف اهل التأويل في المعنى الذي من اجله لم يسلط فيه الشيطان على المؤمن فقال عن زاكر بن سليمان عن عن سفيان في قوله انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم توكلون قال ليس له سلطان على ان يحملهم على - 00:08:35

ذنب لا يغفر وقال اخرون هو الاستعازة. فانه اذا استعاد بالله منع منه ولم يسلط عليه. واستشهدوا بصحتهم ذلك بقول الله تعالى ذكره. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعيذ بالله انه سميع علیم. وقد ذكرنا الرواية بذلك في سورة الحجر. نعم. طبعاً مما يبين هذا المعنى - 00:08:53

يعني في القول الثاني هذا يقترب من الماء الذي اريد ان ابينه وهو فكرة ان الشيطان لا يملك شيئاً. وانما هو يوسموس ويؤذن بذلك شياطين الانس لا يملكون ان يغيروا فيك شيئاً - 00:09:13

الله سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. تعرفون الطائف؟ الطائف اللي هو بيطوف حول الشيء هو بيطوف حوله لا يمكن ان يدخل الا اذا اذن له صاحب هذا الشيء. صح؟ واحد ييلف - 00:09:26  
كده حوالين يقترب وطاف عليها طائف من ربك. فهو بيطوف يعني يحاول من بعيد ان هو يدخل. لا يمكن ان يدخل الا اذا فتحت انت له فهمت كده الفكرة؟ نفس الشيء فهو ليس له عليه سلطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من الغاوي. فالسلطان هو في الاتباع - 00:09:44

وقال اخرون في ذلك بما حدثني به عن آب سند عن الربيع قال ان عدو الله ابليس قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فهوئاء الذين لم يجعل للشيطان عليهم سبيل وانما سلطانه على قومه اتخذوه واسرکوه - 00:10:03

يعني حتى الشيطان علم ان من اخلصه الله وعصمه منه فليس له عليه سلطان لكن ما المراد هنا؟ هل المراد هنا اهل الطاعة؟ المراد هنا كل مؤمن كل ناله نصيب من هذه الآية - 00:10:21

يعني كل مؤمن موحد مخلص لله فله نصيب من اصطفاء الله سبحانه وتعالى لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم ساير بالخيرات باذنه. نفس الشيء الا عبادك من - 00:10:37  
المخلصين. اصل هؤلاء هم الذين ليسوا مشركين. فكل مسلم له نصيب من هذا الاخلاص. ثم بعد ذلك يتفضلون في هذا الاخلاص من النصر الذين اخلصهم انا اخلصناهم بخالص ذكرى الدار - 00:10:53

وروى عن ابن عباس قال السلطان على من تولى الشيطان وعمل بمعصية ممتاز جداً وروى عن قتادة قال الذين يطعونه ويعبدونه واولى الاقوال في الصواب قول من قال معناه انه ليس له سلطان على الذين امنوا فاستعادوا بالله منه بما ندب الله تعالى ذكره من الاستعازة. وعلى رب - 00:11:08

متوكلون على ما عرض لهم من خطراته ووسوساته واسبابه واسبابه قلنا ذلك التأويلات بالالية ان الله تعالى ذكره اتبع هذا القول. فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. وقال في موضع اخر واما ينزعنك من الشيطان نزع - 00:11:30  
فاستعد بالله انه سميع علیم. فكان بينما بذلك انه اندب عباده الى الاستعازة منه في هذه الاحوال ليعيده من سلطانه واما قوله والذين هم به مشركون فان اهل التأويل اختلقو في تأويله فقال بعضهم فيه بما قلنا ان معناه والذين هم بالله مشركون - 00:11:46

وروى بذلك عن مجاهد قال يعدلون برب العالمين وقال اخرون معنى ذلك والذين هم به مشركو الشيطان في اعمالهم وروى بذلك عن الربع قال الشكوك في مالهما والقول الاول اعني قول مجاهد اولى القولين في ذلك بالصواب. وذلك ان الذين يتولون الشيطان انما يشركونه بالله في - 00:12:06

عبادتهم وذبائقهم ومطاعهم ومشاربهم لا انهم يشركون بالشيطان ولو كان معنى الكلام ما قاله الربع لكان التنزيل الذين هم مشركون ولم يكن في الكلام به. فكان يكون لو كان التنزيل كذلك والذين هم مشركوه في اعمالهم الا ان يوجه موجه معنى الكلام - 00:12:28 الى ان القوم كانوا يديرون بالوهة الشيطان ويشركون الله في به في عبادتهم اياه. فيصح حينئذ معنى الكلام. ويخرج عما التنزيل به في سائر القرآن. وذلك ان الله تعالى ذكره وصف المشركين في سائر سور القرآن انهم اشركوا بالله ما لم ينزل به عليهم سلطانا. وقال في كل - 00:12:47

موضع تقدم اليهم بالزج عن ذلك لا تشركوا بالله شيئا. ولم نجد في شيء من التنزيل لا تشركوا الله بشيء. ولا في شيء من القرآن خبرا من الله عنهم انهم يستجل بخطأ هذا القول - 00:13:07

ايه الفرق؟ ما الفرق بين القولين؟ الفرق هل هم عبدوا الشيطان واسشركوا الله به ام عبدوا الله واسشركوا الشيطان به؟ هو القول الثاني ويستدل على ذلك بماذا؟ ان كل الايات تأتي في هذا المعنى. فلو ذكر هذا لا يكون له نظير في القرآن - 00:13:21 فيكون مستغريا يعني اه يجوز لنا توجيه معنى قوله والذين هم بهم مشركون الى والذين هم بالشيطان مشركون الا يجوز بقى. لان فيجوز هنا نفاء السببية. يعني لم يأتي فيجوز - 00:13:38

لا يجوز لنا توجيه معنى قوله والذين هم بهم انك انت بدأت كده كان هو بيقر هذا هو ينفيه. اه طيب اه ولم نجد في شيء من التنزيل لا تشركوا بالله لان الجملة الفاء لما لما تسبق ببني او طلب او استفهام بيكون الفاء دي فاء السببية - 00:13:53

ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي ولم نجد في شيئا من التنزيل لا تشركوا الله بشيء ولا في شيء من القرآن خبرا من الله عنهم انهم اشركوا الله بشيء فيجوز لنا توجيه معنى قوله والذين هم بهم مشركون - 00:14:17

الى والذين هم بالشيطان يشركوا الله تبين اذا اذا كان ذلك كذلك ان جاء في قوله والذين هم به عائدة على الرب في قوله وعلى ربهم يتوكلون القول في تأويل قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت - 00:14:32

بل اكثراهم لا يعلمون يقول تعالى واذا نسخنا حكم اية فابدلنا مكانه حكم اخرى. والله اعلم بما ينزل اي والله اعلم بالذي هو اصلاح لخلقه فيما يبدل ويغير من احكامه. قالوا انما انت مفتر. يقول قال المشركون بالله المكذبون رسوله لرسوله - 00:14:55

انما انت يا محمد مفتر اي مكذب. تتبع بقول الباطل على الله يقول الله تعالى ذكره بل اكثرا هؤلاء القائلين لك يا محمد انما انت مفتر جهال بان الذين تأثيهم به من عند الله ناسخه ومنسوخه لا يعلمون حقيقة صحته - 00:15:17

وبنحو هذا قال اه بنحو التي قلنا في تأويل قوله اذا اية المكان اية قال اهل التأويل وروى بسنده عن مجاهد قال اذا بدلنا اية مكان اية اي وفعناها فانزلنا غيرها - 00:15:36

وروى ايضا عنه قال واثبتنا غيرها قتادة قال هو كقوله ما ننسخ من اية او نسها. دي اسمها النظائر. النظائر يعني نفس هذا هو نفس هذا. وروى ابن زيد قال انما انت - 00:15:49

مشتري تأتي بشيء وتنقضه فتأتي بغيره. قال وهذا التبديل ناسخ ولا تبدل اية مكان اية الا بنسخ القول في تأويل قوله تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين - 00:16:05

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد للقائلين لك انما انت مفتر فيما تتلو عليهم من اي كتابنا نزله رح القدس يقول قل جاء به جبريل من عند ربى بالحق وقد زينت في غير هذا الموضع ما عن روح القدس بما اغنى عن اعادته. نعم - 00:16:24

بنحو الذي قلنا اهل التأويل وروى عن محمد بن كعب قال رح نزله رح القدس هذه ذكرت في اول الايات مين يذكرها في اول اية تنزل الملائكة للروح من امره على من يشاء من عباده - 00:16:44

وقوله ليثبت الذين امنوا يقول تعالى ذكره قل نزل هذا القرآن ناسخه ومنسوقه روح القدس علي من ربى تثبيتا للمؤمنين وتقوي لايمانهم ليزدادوا بتصديقهم لناسفه ومنسوقه ايمانا الى ايمانهم وهدى لهم من الضلاله وبشري للمسلمين الذين استسلموا لامر الله وانقادوا لامرها - 00:17:00

هنا آآ ان الله سبحانه وتعالى ذكره قل فيما يثبت وما آآ وما ينفي يعني فيما بما يثبت من الآيات وما يحكم وما ينسخ ان الله سبحانه وتعالى عليه حكيم. لانه ذكر العلم اولا آآ في قول الله سبحانه وتعالى واذا بدلنا آية مكان آية - 00:17:20 والله اعلم بما ينزل هذا وبين العلم لكن في في الآية اللي بعدها بين الحكمة. ما الحكمة من ذلك؟ انها تثبيت للمؤمنين هذه الآية تثبيت للمؤمنين. لماذا؟ لان المؤمن اذا عمل بهذا الحكم الذي آآ الذي اثبت مكان الحكم او الذي بدل مكان الحكم الذي - 00:17:41 له فهذا يزداد ايمانا فهذا يبين ان النسخ يكون بعلم وحكمة يعني ان الله سبحانه وتعالى من حكمته ان هو يبتلي بهذا النسخ مثلا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لتعلم من يتابع الرسول من ينقلب على عقبيه. فهذا نسخ ايضا - 00:18:00 وانقادوا لامرها ونهايه وما زاله في كتابه فاقروا بكل ذلك وصدقوا به قولا وعملا القول في تأويل قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - 00:18:15

لسان عربي مبين. الله سبحانه وتعالى ذكر الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اليه كذلك وذكر الذين كفروا الصفات التي تجمع الذين كفروا منها الشرك ومن انهم يجعلون لله ما يكرهون ومنها عبادة الاصنام ومن اشياء كثيرة يكفرون نعمة الله. من هذه الامر ذكر افعال الذين يصدون عن سبيل الله - 00:18:36

من ضمن هذه الافعال ان الله سبحانه وتعالى اذا بدل آية مكان آية قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت مفتر. يبقى اول شيء يصفون النبي صلى الله عليه وسلم بالافتراء - 00:18:59

في الافتراء الآخر قالوا انما يعلمه بشر. هذا افتراء اخر ليصدوا به عن سبيل الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يبطل هذا. اتفضل. يقول تعالى ذكره ولقد نعلم ان هؤلاء مشركين يقولون جهلا منهم حينما يعلم محمدا هذا الذي يتلوه بشر من بني آدم - 00:19:09

وما هو من عند الله؟ يقول الله تعالى ذكره مكذبهم في في قيالهم ذلك. الا تعلمون كذب ما تقولون ان الانسان الذي تلحدون اليه يقول تميرون اليه بأنه يعلم محمدا اعجمي وذلك انهم فيما ذكر كانوا يزعمون ان الذي يعلم - 00:19:27

محمدنا هذا القرآن عبد يومي فلذلك قال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. يقول وهذا القرآن لسان عاقل مبين. وبنحو قلنا في ذلك قال اهل التأويل على اختلاف منهم تسعة يعني هذا يدل على ان القرآن - 00:19:43

على ان من اعظم مقاصد القرآن الرد على شبكات الذين يصدون عن سبيل الله وهنا رد على الشبهة هم قالوا هو يتعلم من رجل رومي طب هذا الرومي انتم تعلمون ان لسانه ليس عربيا. وهذا القرآن بلسان عربي مبين. القرآن لا يذكر - 00:19:59

لا يذكر امرا كان عليه الكفار ولا شبهة لان الله سبحانه وتعالى يا شباب لما يذكر الكفار يذكرهم لاسباب من اعظم هذه الاسباب ان يبين حالهم وكذلك نفس الرأيات ولتستبين سبيل المجرمين. حتى تعلمهم. وتعلم الذي كانوا عليه - 00:20:18

الامر الثاني ان يذكر ما اثاروه للصد عن سبيل الله. مثلا قالوا مجنون ناس قالوا مجنون من المشركين وبعد شوية قالوا ان هو ساحر هذا التناقض لان المجنون معناه ان هو اقل من الناس عقلا. والساحر معناه ان هو اكثر من الناس - 00:20:35

لذلك ربنا قال انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا لن يجدوا سبيلا للصد عن سبيل الله ولا لاتهامك. هم نفسهم ينقضوا انفسهم. نفس الشيء هنا هم قالوا ان هذا العبد الرومي هو الذي يعلمه. طيب لسانه الذي يلحدون اليه؟ الذي اعجمي. وهذا لسان عربي مبين - 00:20:57

قال ابن جرير انهم اختلفوا في اسم الذي كان المشركون يرون انه يعلم محمدا صلى الله عليه وسلم هذا القرآن من البشر فقال بعضهم كان اسمه بلعام وكان بمكة نصراانيا - 00:21:17

وروى بسنده عن آآقين اللي هو العبد واحيانا يطلق على الحداد اللي شغال حداد يعني مروي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يعلم قيلا بمكة وكان اعجمي اللسان وكان اسمهم - 00:21:31

فكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدخل عليه وحين يخرج من عنده فقالوا انما يعلمه بلعا. فانزل الله تعالى ذكره الآية. طبعا نلاحظ ان هؤلاء المشركون كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله - 00:21:45

بدأ يعني ما فيهوش كلام لا يكذبونك طيب الله سبحانه وتعالى الان يذكر كيف اراد هؤلاء ان يكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم ويصرفوا الناس عنه. مرة قالوا ان هو رجل - 00:22:03

خلاص اكن الناس عجبنا انا اوحيانا الى رجل منهم قالوا هو رجل. المفروض يكون ملك مرة تانية قالوا لا الافضل ما يكونش هو لولا نزل هذا القرآن على وجه ما قرأت اني عظيم - 00:22:19

مرة تالثة قالوا ان هو مجنون. مرة رابعة قالوا ساحر. مرة قالوا كاهن. كاهن لم يوصف بها النبي صلى الله عليه وسلم المشركون. لماذا هل فينبي من الانبياء في القرآن ذكر ان هو كاهن - 00:22:29

لأ انا اسأل ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان الناس وصفوا انباء كثيرين بانهم سحرة او ما لأ فين الكلام ده ؟ فين الاغلب ده ؟ لا لا لأ. لا لأ. طب ما هم وصفوا موسى بالسحر - 00:22:46

احسنت. طيب ما هو الانبياء ايضا كانوا يخبرون بالغيب لأ انت فاهمين السؤال يعني انسنت لا الكهانة الكهانة معناها الذي يدعى الاخبار بالغيب احنا عندنا يعني يعني الكفار وصفوا الانبياء - 00:23:05

كثيرا بالسحر والاليه ؟ والجنون. صح ؟ ساحر مجنون وقالوا مجنون واذاجر لكن لماذا لم يأت وصف الكهانة الا في مد دعاه وافتراء المشركون على النبي صلى الله عليه وسلم لا ايه الفايدة يعني - 00:23:36

لأ لأن الكاهن في لسان العرب هو الذي يخبر بالغيب على بطريقة السجع اللي هو الكلام اللي متافق. مم. فهمت كده حتى لما كان في رجل آآ قال عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو من اخوان الكهان - 00:23:54

لما قال لما المرأة قتلت الولد وقال كيف نفرم من لم من لم يطعم ولم يأكل الى غير ذلك الكاهن في لسان العرب هو الذي يخبر بالغيب تمام ؟ ولكن ضيقه السجع - 00:24:11

فهو القرآن لأنه في مثلا يعلمون يعلمون يعلمون. وصفوه بالاليه ؟ بالكهانة. المهم انك انت تركز في هذا الامر ان المشركون ان هذا الامر ينفعنا نحن. ينفع مثلا الدعاة وطلاب العلم ومن يريد الاصلاح. ان هؤلاء - 00:24:24

لهم سبل متعددة في الصد عن سبيل الله واتهام المصلحين من جملة هذا مثلا مجنون يستخف الناس. آآ انه على الله اه وهكذا. من ضمن هذا انهم قالوا ايه للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ لسانه اللي هو اه انما يعلمه بشر - 00:24:40

كل هذا لماذا يذكره ؟ الله سبحانه وتعالى لاسباب كثيرة. منها ان الله يبين ان هؤلاء يجادلون بالباطل ليذبحوا به الحق هم يعلمون الحق الامر الثاني ان تعلم انت كمؤمن طريقة هؤلاء في الصد عن سبيل الله - 00:25:02

والامر الثالث ان تتعلم كيف تقضوا كلام هؤلاء يعني لأن يا شباب لابد ان تفهم ان هذا القرآن لا ريب فيه فلذلك ربنا قال لا اكره في الدين. لأن من كان معه القرآن لا يحتاج ان يكره غيره عليه. فقط يبينه - 00:25:21

فانت لا تحتاج ان لابد ان ترد على هذه الشبهات والله سبحانه وتعالى ما ذكر باطل في القرآن. ولا ذكر شبهة لهؤلاء الا وابطلها هات اي شبهة ذكرها اي شبهة ذكرت في القرآن او اي باطل كان عليه المشركون. لازم ربنا سبحانه وتعالى يبطله - 00:25:35

فاهم كده ؟ يبقى وهذا من قوة الحق من قوة الحق ان تبطل الباطل. لذلك القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان هو فيه بيان الهدى وفيه براهين الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل - 00:25:56

والا يعني لو انت مسلا دعوت الناس فقط للاخلاص الدين لله. قد يقعون هم في الشرك ولا يعلمون انه شرك. وهذا يحصل كثيرا انت اذا امرت الناس بالسنة تمام ؟ ولم تبين لهم البدعة وقعت في شأن هذه السنة قد يقعون في البدع ولا يشعرون. فهمنا كده ؟ طيب - 00:26:09

وقال اخرون اسمه يعيش وروى بذلك عن عكرمة ذكر وبعد كده قالوا اسمه جبر. تمام. وذكر اه يعني كل هذه الاختلافات يعني ليست

محل اشكال يعني ذكر بعد ذلك ان هو ايه اسم احدهما يسار والآخر جعفر وقال اخرون ذلك سلمان الفارسي. نعم وقال اخرون رجل ||

كاتب لرسول الله - 00:26:30

صلى الله عليه وسلم ارتد عن الاسلام واختلفت القراءة في قراءة قوله يلحدون اليك تلاحظ ان الطبرى هنا لم يرجح لماذا اول شي انه هو ليس له اثر في في الاية مباشر. والامر الثاني انه ليس معه حجة. يعني لو كان عنده حديث اصح حديث صحيح ثابت - 00:26:54

كان سيقدمه لكن هي كلها اثار مروية قرأته عامة قراءة المدينة والبصرة لسان الذي يلحدون اليه من من الحد يلحد الحادا بمعنى يعترض ويعدولون اليه ويعرضون اليه. من قول الشاعر قد نبي من نصر الخبيبين قبلي - 00:27:12

ليس اميري بالشحิง الملحد حتى في الفكرة التي كنا نتكلم عنها الشباب في فكرة اه اختراع المشركين لحجج يدعون انها صرفتهم عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ويصرفون بها الناس. انظر هذا هذه الاية - 00:27:34

ربنا سبحانه وتعالى في سورة المدثر وهو يتكلم عن الوليد ابن المغيرة ومن خلقت وحيدا الى غير ذلك. ماذا قال بعد ما هذا الوليد سمع القرآن؟ قال انه فكر وقدر - 00:27:51

وقتل كيف قدر قتل هذا الدعاء عليه قتل كيف قدر لذلك الافضل انك تقف هنا فقتل وتسكت؟ كيف قدر قال ايه ان هزا الا ان هزا الا السحر يؤثر وبعدين - 00:28:04

ان هذا الا قول البشر. يعني هو درى شيئا يريده ان يخترع حجة يصد بها الناس. هو علم ان هذا من عند الله. فمرة قال ان هو قول البشر قال ان هو سحر ايه؟ يؤثر - 00:28:21

لذلك الله سبحانه وتعالى ضاعف عليه العذاب كان من الناس التي سنت هذه السنة ان يقال ان هذا سحر او ان هو قول البشر فهمت كده؟ وكان قوله هذا فتننة لكثير من الناس - 00:28:34

مع ان الله سبحانه وتعالى انعم عليه ترني وان خلقت واحدة. جعلته ما له مالا ممدودا وبينا شهودا ثم يطمع عن ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدة الهنـد هنا يدل على ماذا؟ انه تيقن انه الحق. صح ولا أ - 00:28:48

وقرأ ذلك عامة قراءة اهل الكوفة لسان الذي يرقدون اليه بفتح الياء بمعنى يمليون اليه من لحد فلان الى هذا الامر يلحد لحدا ولحدوا وهمما عندي لغتان بمعنى واحد فبأيتها ما يأيتها قرأ القارئ فمصيبا فيهما الصواب - 00:29:01

قيل هذا وهذا لسان عربي مبين. يعني القرآن كما تقول العرب من الشعر لسن فيها الشاعر هذا لسان فلان تزيد قصيده. كما قال الشاعر لسان السوء تهديها اليـنا وحـنت وما حـسبـتكـ اـنتـ حـيـناـ. يعني باللسان القصيدة والكلمة - 00:29:18

القول في تأويل قوله تعالى ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا هنا هنا بقى يعني ستختـمـ السـوـرـةـ. اـحـنـاـ الـاـنـ نـدـخـلـ فـيـ خـتـامـ هـذـهـ السـوـرـةـ. دائمـاـ الخـتـامـ يـاـ شـيـابـ هـوـ الـذـيـ يـذـكـرـ فـيـهـ خـلـاـصـةـ ماـ اـرـادـ ماـ اـرـادـ بـيـانـهـ. شـفـ السـوـرـةـ اـفـتـتـحـتـ كـيـفـ اـفـتـتـحـتـ السـوـرـةـ؟ اـفـتـتـحـتـ السـوـرـةـ اـتـيـ اـمـرـ اللـهـ فـلـاـ تـسـتـعـجـلـواـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:29:36

عما يشركون. امر الله وعد الله ووعيده. كل ما امر الله به سبحانه وتعالى الله عما يشركون وبين انه ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده الى غير ذلك. وهو ان الله يصطفى من عباده بالوحـيـ وـيـنـذـرـهـ يـدـعـوـ النـاسـ - 00:30:01

اسئلة لا الله الا الله وينذروا الناس عقاب الله. حلو؟ بعد كده ذكر الـاـيـةـ؟ الـاـيـاتـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ الـبـرـاهـيـنـ وـالـحـجـجـ وـذـكـرـ النـعـمـ كذلك. صح؟ الان سـيـأـتـيـ الـوـعـيـدـ لـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـآـيـاتـ اللـهـ - 00:30:16

كل ما تقدم لابد ان يتوعـدـ اللـهـ هـؤـلـاءـ انـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـهـ آـيـاتـ اللـهـ لـاـ يـهـدـيـهـمـ اللـهـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ هـدـاـيـةـ هـؤـلـاءـ، صحـ هـمـ - 00:30:33

وربنا سبحانه وتعالى يبين له لماذا لم يهد هؤلاء؟ فهذه حكمته وان كان الله يبين انه على كل شيء قادر لكن كذلك يبين انه حكيم ورحيم ولا يظلم مثقال ذرة صح ولا أ - 00:30:46

هذا الموضع هذا الموضع هو بيان على كل شيء قادر ولا بيان الحكمة؟ الحكمة لان ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. اذا

لماذا لم يهديهم الله انهم لم يؤمنوا بآيات الله - 00:30:58

صح كده؟ زي ما قال وما يضل به الا الفاسقين. ويضل الله الظالمين. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات. فذكر السبب من 00:31:14 عندهم هو فإذا كان هؤلاء لا يؤمنون بآيات الله هل الله سبحانه وتعالى ظلمه -

لما اضلهم ابدا ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. ولهذه عذاب اليم تمام كده انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله. اه 00:31:29 ده بقى ده امر عظيم جدا. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان الذين يفتنون عليك الكذب -

هؤلاء جاءتهم آيات الله ولم يؤمنوا بها تجمعوا مع كفرهم بآيات الله افترة الكذب ليصدوا عن سبيل الله. لذلك هؤلاء استحقوا الذين 00:31:50 كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. لأنهم -

كفروا بآيات الله وافتربوا الكذب ليصدوا عن سبيل الله. هل يحزن الانسان على واحد من هؤلاء تعرف انت لما تلاقي واحد مسك 00:32:04 واحد في الشارع بيأكله علقة جامدة. بيضره ضرب ضرب -

انت تستنكر هذا الامر. فيقول لك لا استنى انت مش لازم اعرفك هو عمل ايه اعرفك هو عمل ايه بتعمل ايه؟ بتدخل تضربه معه. صح 00:32:19 ولا لا؟ لما موسى عليه السلام آآ الخضر عمل تلات اشياء -

ولم يكن يعلم موسى مآل هذه الامور استنكرها ام لا؟ طب بعد ما علم هل بقى يستنكرها؟ لا تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى يبين لك 00:32:32 حكمته هنا لماذا اضل هؤلاء لانك انت ممكنا تقول سبحانه الله لماذا -

يموت مثلا ابو جهل على الكفر بينما ابو سفيان يؤمن الله اعلم بالمهتدين سبحانه وتعالى يبين لك شيئا من حكمته في هذا الامر. 00:32:48 عشان لما يضل انسان ما تجبيش تقول طب ليه ما دا انسان كان طيب والله العظيم. ده كان بيحط آآ اكل للكلاب اللي في الشارع -

انت كده ناس كتيرة كده بتعامل بالسطحية دي. لا الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. وكلمة انما انما هذه الحسرة يا شباب انما 00:33:04 يفترى كذب الذين لا يؤمنون بآيات الله. واؤلئك هم الكاذبون. حتى قبلها ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله - الآية دي في اية تشبهها تماما بسورة الانعام تقاد تكون تفسيرا لها واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها قل انما 00:33:21 الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم. بما انهم لم يؤمنوا -

قلينا افندتهم هي هنا بالضبط ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيان طغيانهم يعمهون. ولو انا لنزلنا 00:33:42 اليهم وكلهم الموتى وحشرنا كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون - هذه الآية يا شباب هي يعني هي تبيين لحكمة الله سبحانه وتعالى وانه لا يظلم مثقال ذرة. حتى هي بيان لايده؟ ان تحرص على 00:33:59 هداهم فان الله لا يهدي من يضل -

نفس الشيء وان الله سبحانه وتعالى ما اضله الا على علم. وما اضله الا بذنب من نفسه هو صح ولا لا؟ وما ظلمناهم ولكن ظلموا 00:34:10 انفسهم انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واؤلئك هم الكاذبون. يقول تعالى ذكره ان الذين لا يؤمنون - الله وادلته فيصدقون بما دلت عليه لا يهديهم الله. يقول لا يوفهم الله لاصابة الحق ولا يسدهم لسبيل الرشد في الدنيا الجميل اللي 00:34:34 استحضرته الان سبحانه الله كان في رجل -

جاء لعبد الله ابن عمر رجل من الذين كانوا يكرهون عثمان ابن عفان ويرون ان عثمان ابن عفان لابد ان يخرج على هكذا فقال لعبد الله 00:34:48 بن عمر الم تعلم الم تعلم ان عثمان آآ لم يشهد بدرنا -

الم تعلم ان عثمان فر في احد الم تعلم ان عثمان عمل عمل؟ الثاني قال صدق اين عمر قال صدق. تعال ابين لك وامسك له كل 00:35:04 واحدة منهم اما اما عدم شهود بدرنا فذكر ان هو كان زوجه مريض او كذا وكذا -

اما فراره في احد فقد استغفر الله وغفر الله. اما وبعد كده الرجل الرجل راح جه جايب حجة تانية باطلة. فقال له ابن عمر اجهد 00:35:21 جهك احنا عندنا يعني اخبط دماغك في الحبيطة. مم. هو ده بالضبط هنا -

خلاص هو انت ما دمت ببنت له يجادلونك في الحق بعد ما تبين. اذا انت تأكيدت انك ببنت للانسان الحق من وجهي ورأيت انه

يجادل. يعني انت شعرت ان هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:35:35

يعني شوفوا الاية العظيمة في سورة الزخرف احنا عندنا الله سبحانه وتعالى قال مثلا انكم اتعبدون من دون الله حسب جهنم. سورة الانبياء. خلاص فهم قالوا ايه طيب عيسى عبد من دون الله - 00:35:48

ويعني كده هيدخل النار. اه. كده بيستعبطوا ولا ام اذا قال الله؟ هل ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم تجيب عنهم؟ لا. قال ما ضربوه لك الا جبل. بل هم قوم خصمون - 00:36:03

فهمنا يا شباب؟ يبقى الانسان لازم يكون عاقل. مش اي واحد يثير عليك شبهة انت تتكلف الجواب عنها لان كثير من هذه الشبهات هو ما ضربها الا جدلا. هو بيضيع وقتك - 00:36:14

تتعب معه يقول لك ما اقتتنعتش هتفضل انت بقى تقنع فيه وتتتعب وتقول له طب ايه ايه على مدى لا تأس على هؤلاء. ما هو يعني ان 00:36:24

الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. طب ده ما تنزله علينا نحن. انت اذا رأيت انك ببنت الحق من وجهه - 00:36:24

واجبت على الشبهات خلاص براحته هو يعني واحد اعرض انت هتتصدى له ليه تمام انما يشتري الكذب ديباء متفرعة عنها يعني من 00:36:42

هؤلاء الذين يكفرون بآيات الله من يفتشي الكذب ليصد عن سبيل الله. فيجمع مع الكفر الصد - 00:36:42

فهمنا كده؟ ماشي يقول تعالى ذكره ان الذين لا يؤمنون بحجج الله وادله فيصدقون بما دلت عليه لا يهديهم الله يقولوا لا يوفهم الله 00:37:00

لاصابة الحق ولا يسددهم لسبيل الرشد في الدنيا ولا - 00:37:00

هذه الاية يا شباب فيها عدل الله وفيها حكمة الله وليس فقط قدرة الله. لان بعض الناس بيقول يهدي من يشاء. ايوه. يهدي من 00:37:13

يشاء. هذه تثبت القدرة وهو اعلم بالمهتدین هذا يثبت العلم والحكمة - 00:37:13

وانه سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة تبين له لماذا لم يهدهم ولهم في الآخرة وعند الله اذا وردوا عليه يوم القيمة عذاب مؤلم 00:37:28

موجع. لان الآيات يا شباب اللي هي حجج الله هي درجات - 00:37:28

يشوف ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر ان هو اضل فرعون وفرعون كمان اضل قومه الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ آآ قال ولقد اريناه 00:37:43

آياتنا كلها فكذب وذكر في سورة الاعراف الآيات. والسنين ونقص من الثمرات و حاجات كثيرة والجراد والقمل والضفادع كل ده -

00:37:43

عشان لما ربنا سبحانه وتعالى بيبي لك كيف اهلكه لا تأسى عليه. انت نفسك كمان لا تأسى عليه فهمنا الفكرة يا شباب؟ ده امر عظيم 00:38:03

الآيات درجات مثلا لما لما الحواريون قالوا - 00:38:03

موسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. قالوا نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم 00:38:17

ان قد صدقنا ونبيها من الشاهدين. دي معناها ايه؟ انه - 00:38:17

هم اخذوا العهد ان جاءت هذه المائدة ايه اللي يحصل ان هم مش بس يؤمنوا بيشهدوا يعني يكونوا خلاص من اعوانه وانصاره. ماذا 00:38:27

قال الله؟ اني منزلاها عليكم. خلاص فمن يذكر بعد منكم - 00:38:27

بعد الاية دي بقى اللي يكفر ده يستحق ايه فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. فكلما كثرت الحجج وكفر بها كلما اشتد عذاب 00:38:41

من كفر بها فبعد كل هذه الآيات والبنات اذا كفر هؤلاء هل تحزن عليهم - 00:38:41

لا تحزن عليه لا تأسف على القوم الكافرين. لا تأس عليهم ابدا. ما تجييش تقول يا طب ده حرام عمل! حرام ايه! هو الجاني على نفسه. 00:38:58

لا يهلك على الله الا هالك - 00:38:58

بعد كل هذه الآيات والبنات ثم اخبر تعالى ذكره المشركين الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان انت انهم اهل والكذب لانبي 00:39:09

الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون به. وبرأ من ذلك نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال انما - 00:39:09

تخلصوا الكذب ويقول الباطل الذين لا يصدقون بحجج الله واعلامه. لان لانهم لا يدلون على الصدق توابا ولا يخافون وصفوا النبي 00:39:28

الله عليه وسلم بانه يفتشي على الله من الاحق بهذا الوصف؟ هم. هم. وهذا كثير في القرآن يا شباب. ان الله سبحانه وتعالى يذكر من 00:39:28

الاولى بالحكم - 00:39:28

من يذكر النظائر احسنت الله ينور عليك. هم قالوا له ان الالهة الالهة هتتصيبك بسوء. بيخوفوه من الاصنام هو قال لهم فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. اي الفريقين احق ان يطمئن بمعبود - 00:39:49

من من من اللي يطمئن اننا؟ الذي اعبد الله واحد وهو الذي فطرني وهو على كل شيء قادر ولا انتم؟ ايضا سيعملون غدا من الكذاب الاشر انت خدت بالك؟ فهذا كثير في القرآن نفس الشيء هنا - 00:40:05

انما يفترى كذب الذين لا يؤمنوا بآيات الله فهم هنا هذا فيه تبرئة للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه تهمة لهؤلاء. او يعني اثبات ان هؤلاء يتخرصون الكذب. ايضا المشركين لما اه - 00:40:17

لما قتلوا في الشهر الالشهر الحرم. ايوا. احسنت. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله كفر بمحنت. نفس الشيء. بارك الله فيك اه ثم اخبر تعالى ذكره المشركين الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت مفتر انهم هم اهل الفساد والكذب لا نبي الله والمؤمنين والمؤمنون به وبرا - 00:40:31

من ذلك نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال انما يتخرج الرب ويقول الباطل الذين لا يصدقون بحجة الله واعلامه لانهم لا يدركون عن الصدق ثوابا ولا يخافون على الكذب - 00:40:51

فهم اهل الافك وشراء الكذب لا من كان راجيا من الله على الصدق الثواب الجزيل وخائفا على الكذب العقاب الاليم قوله واولئك هم الكاذبون يقول والذين لا يؤمنون بآيات الله هم اهل الكذب الا المؤمنون - 00:41:01

القول في الان الان الكلام سيدخل آآ على ماذا؟ على المستضعفين من المؤمنين الذين كانوا يكرهون على الكفر يعذبون حتى ينطروا بكلمة الكفر اه لانهم كانوا في استضعفاف. فالله سبحانه وتعالى يبين حكم هؤلاء. وهذا يدل على ان المؤمن لا يمكن ان يمر بحال - 00:41:15

ليس له من الله هدى فيه مش ممكنا في اي حال. في الاستضعفاف في القوة في كله. فهنا في صنف من الناس يستضعف ويكره. فقال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه - 00:41:35

من كفر بالله من بعد ايمان تشمل صنفين. من من كفر اكرهاها ومن كفر بارادته ما كفر بالله من بعد ايمانه دا اللي ارتد عن ديني يعني الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. هذا استثناء من ارتد - 00:41:49

الذى كفر بالله من غير ما يكون مكره ما حكمه ولكن من شرح بالكفر صدرا. هذا يدل على ان اصل الايمان في القلب طيب اذا كان اصل الايمان في القلب - 00:42:04

هل يمكن ان يكره المؤمن على الكفر اللي هو مخرج من الدين. لا غايتها ان يكره على ظاهر الكفر انه يسجد لله يسب الله يسب الانبياء والعياذ بالله يعني لو اكره - 00:42:15

فهذا يدل على ان الايمان الذي في القلب وهذا من اعظم نعم الله ان الايمان الذي في القلب لا يملكه احد لذلك لما آآ فرعون توعد السحرة تمام ماذا قال السحرة؟ فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا - 00:42:30

غاية ما تستطيعوا ان ايها؟ ان تقتلنا لكن هل تستطيع ان تغير الايمان في قلوبنا؟ وهذا اعظم ما اعظم نكارة في هؤلاء انهم مهما فعلوا بالمؤمنين لن يستطيعوا ان يخرجوا الايمان من قلوبهم. وهذا من رحمة الله. لذلك ان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اجسامكم ولكن - 00:42:48

انظروا الى قلوبكم. عدم رحمة الله اذا عندنا صنفان الصنف الاول كفر بالله وانشرح صدره به تمام والصنف الثاني كفر وبالله لكنه اكره لكن قلبه كان مطمئنا بالايمان هذا يدل على ماذا يدل ينقض قول بعض - 00:43:08

المرجئة انهم قالوا الكفر فقط هو التكذيب كما ان الايمان فقط هو التصديق طيب كيف تكون هذه الاية ردا عليهم اعدها مرة اخرى قالوا الكفر محصور في تكذيب القلب - 00:43:29

كما ان الايمان هو مجرد تصديق القلب كيف يكون في هذه الاية حجة عليهم ماشي ده نصف الجواب ايوة فكيف حصل لان الجزء الاول هو يعني يفهم منه انه احسنت. ده كمان باقي فيه شيء واحد - 00:43:46

هو لو كان لو كان الكفر محصورا في كفر القلب لما حصل استثناء ولا اكراه. صحيح ولا لأنهم لا يكره على ما فيه. فيه انسان: يملك - 00:44:35

تدل ذلك على أنه سيكره على قول أو فعل أمور يكفر بها وهي كفر فهذا يدل على أن الكفر قد يكون باللسان وقد يكون بالفعل صح ولا  
لأنه واحد مسلا مسک المصحف والقى في الحوش مثلا يسْتَهْزِئُ به أو قال المسيح ابن الله أو عزير ابن الله كل هذا كفر -

00:44:48

هذا رد على من يدعي ان الكفر فقط هو تكذيب القلب بما ان الایمان هو فقط تصديق القلب جزاكم الله خيرا واحتل اهل العربية في العامل، في، من؟ من قوله من - 00:45:07

العامل في من؟ من قوله من - 00:45:07

كفر بالله ومن قوله ولكن من شرح ف قال بعض نحوه البصرة صار قوله فعليهم خبرا لقوله ولكن من شرح بالكفر صدرا قوله من كفر بالله من بعد ايمانه واخبرهم بخبر واحد وكان ذلك يبدأ على المعنى - 00:45:23

بالله من بعد ايمانه وخبرهم بخبر واحد وكان ذلك يدل على المعنى - 00:45:23

ـ يعني من يحسن من يائنا نكرمه قال وكذلك كل ان اجتماعنا الثاني منعقد بالاول فالجواب لهما واحدا - 00:45:41

وقال اخر من اهل البصرة بل قوله من كفر بالله مرفوع بالرد على الذين في قوله انما يفتدي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ومعنى الكلام عنده انما يفتدي الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره من هؤلاء وقله مطمئن بالایمان - 00:46:01

ومعنى الكلام عنده انما يفتدى الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره من هؤلاء وقليله مطمئن بالایمان - 00:46:01

وهذا قولنا وكان معنى الكلام لو كان كما قال قائل هذا القول لكان الله تعالى ذكره قد اخرج من افترى الكذب في هذه الاية. الذين ولدوا على الكفر واقاموا عليه - 00:46:22

ولدوا على الكفر واقاموا عليه - 00:46:22

لم يؤمنوا قط وخاصة بالذين كانوا امنوا في حال ثم راجعوا الكفر بعد الايمان والتنزيل يدل على انه لم يخصص بذلك هؤلاء دون سائر المشركين الذين كانوا على الشرك مقيمين. وذلك انه تعالى ذكره اخبر خبر قوم منهم اضافوا الى رسول الله صلى الله عليه

00:46:36 - إذا بدأنا فقاً، افتعال الكذب

مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مستلم بل اكثراهم لا يعلمون. وكذب جميع المشركين بافترائهم على الله وخبر انهم احق بهذه بصفت. من : سما. الله عليه صل . الله عليه وسلم. هو بعث . هذه الاية بصراحة بعث . ت حج اضا ان الكلام فـ . الاية الاول . فـ . نقض .

العمر - 00:46:56

هو آنـهي للصحابـة ان يـخرجـوا من الـايـمانـ بعد ان دـخلـوا فـيهـ يـعـنيـ هـذـا فـعلـا شـاهـدـ قـويـ جـداـ انـ الـكـلامـ هـنـاـ آـلاـ يـرـتـدـ مـنـهـمـ آـلاـ بـعـدـ اـبـتـخـرـ فـ الـايـمانـ.. وـاضـحـ صـاحـةـ حـدـاـ بـعـنـ 00:47:16

دي المفروض تضاف لحجج ان هذا هو المرض هو ده حديث ضعيف اصلا يعني وده اصل محكم لا يمكن ابدا ان انسان يكون مكرها وقلب مطمئن بالابدا: والله سبحانه هذا مانع من: من التكبير هذا مانع - 00:47:31

بهذه الآية هم الذين كفروا بالله من بعد إيمانهم وجب أن يكون القائلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنت مفتر حينما بدل الله آية من كآياتين كانوا هم الذين كفروا بالله بعد إيمان خاصة دون غيرهم من سائر المشركين. لأن هذه في سياق الخبر عنهم وذلك قوله، إن: قاله قاتل، فيسته - 00:48:16

فساده مع خروجه عن تأويل جميع اهل العلم بالتأويل رحمة الله كثيرا ما كان يذكر اقوال اللغويين وينقضها ومن اعظم الحجة في فـي نقض هذا امرىء امرىء الامر الاولى ان هذا ليس له نظر فـ القرآن يعني هذا الكلام الذي يقولونه هو - 00:48:36

في، نقض هذا ادرين امران، الامر الاول ان هذا ليس له نظير في القرآن يعني هذا الكلام الذي يقولونه هو - 00:48:36

قریب على القرآن الامر الثاني مخالفة هؤلاء اه سائر المفسرين اللي هم من السلف يعني بشرح القولون وما يترب عليه ما فهمت أنا  
الاختلاف بين اللغويين يعني القولين: دوا، ؟ اه ف، اللغويين: يعني، - 00:48:55

الاختلاف بين اللغويين يعني القولين دول؟ اه في اللغويين يعني - 00:48:55

من اول اختلاف قالوا العربية في المتعلق من والذى هذا الذى قرأته من اقرأها نشرحها يعني ما فاضي طيب هاتوا يا شباب الصفحة

ثلاثمائة واحد وسبعين قال اختلف اهل العربي اختلف اهل العربية ليس هذا خلاف اختلف المفسرين اللي هو ابن عباس وقتادة

اختلف اهل العربية في العامل - 00:49:12

في من؟ من كفر في من كفر بالله ومن قوله ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال بعض نحوي البصرة احنا عندنا نحوي البصرة اللي هو دايماً بينقل عنهم واحد من اتنين. الاحفش - 00:49:35

وابو عبيدة معمر ابن المثنى. الاحفشن الواسط تمام احنا عندنا في الاخ ده واحد اسمه الاحفشن لكن هو يقصد هنا الواسط طيب واحد من من هؤلاء واظن ان هو ابا عبيدة معمر ابن المثنى والله اعلم يعني اه لم نراجع هذا. قال صار قوله فعليهم خبرا - 00:49:50  
لقوله ولكن من شرح بالكفر صدرا يعني آآ ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم. فده مبتدأ وخبر تمام يعني لكن لكن هذه الادمان دي تعتبر مبتدأ من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله - 00:50:11

قال وقوله من كفر بالله من بعد ايمانه فاخبرهم بخبر واحد. هم. عندنا تحت فاخبر لهم. المفروض هي فاخبر لهم صح واخبر لهم بخبر واحد وكان ذلك يدل على المعنى - 00:50:34

تمام كده نعم وقال بعض نحوي الكوفة ده يعني غالباً بيكون آآ ابو عبيدة معمر ابن المثنى لأ اللي هو الفراق. الراي وقال بعض نحو الكوفة انما هذان جزاءان اجتمعا احدهما منعقد بالاخر. فجوابهما واحد - 00:50:48

قال كقول القائل من من يأتنا فمن يحسن نكرمه. بمعنى من يحسن من يأتنا نكرمه وكذلك كل جزائين اجتمعا الثاني منعقد بالاول فالجواب لهما واحد تمام هقرأ لكم كلها وبعد كده اقول لك ماذا يريد ان يقول. وقال اخر من اهل البصرة بل قوله من كفر بالله منبوع ضراء - 00:51:06

على الذين وانما يفترى الذين انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله. ومعنى الكلام عنده انما يفترى الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه ده امر غريب يريد ان يقول ان الذين افترووا الكذب هم المجموعة الذين ارتدوا وانشرحت بالكفر صدورهم. من الذي قال ذلك -

00:51:28

هل الذين افتروا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساحر وكاذب وكاهن آآ ثبت انهم اسلموا ثم ارتدوا؟ هل هذا هو ليس هذا هو الواقع. تمام؟ وده يدل على ان من ليس كل ما يجوز في اللغة يصح ان يكون تفسيراً. صح ولا لا يا شباب - 00:51:50

مش معنى ان هذا جائز في اللغة او في النحو فيصح ان يكون تفسيراً طيب ومعنى الكلام عنده انما يفترى آآ يفترى الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره من هؤلاء وقلبه مطمئن بالایمان. وهذا قول لا وجه له - 00:52:07

ما لا وجه له. وذلك ان معنى الكلام لو كان كما قال هذا القائل آآ خلاص كده ولا محتاجين نكمل طبعاً وكذلك ليس ليس كل ما يجوز في الاعراب يكون اعراباً صحيحاً - 00:52:21

نفس الشيء نفس الشيء ايوة بالعكس اصلاً هو هو تحجج بهذا. هو يريد ان ينكر هذه الصفة لله فيتحجج بهذا الامر. يعني لما يقول جاء ربك يقول جاء امر ربك لماذا؟ طب ما ربنا لو اراد ان جاء امر لقال جاء عمري عادي - 00:52:39

ما فيهاش اي مشكلة يعني. جاء ربك ما هي المشكلة؟ المشركون الذين حرصوا على اثبات الكذب للنبي صلى الله عليه وسلم على الله. لم يأت واحد منهم يقول انت تقول ان الله يتكلم - 00:52:57

ان الله يداه مبسوطتان ابداً ولا احد يتكلم في هذا لان امر عادي جداً. لا اشكال فيه. لم ينشأ فيه الاشكال الا من قوم يعني يعني اخذوا دينهم عن عن علم - 00:53:07

او فلسفة ارسطو او غير هؤلاء. وهؤلاء كيف يتكلمون عن الله سبحانه وتعالى؟ اذا كان الله وهو اصدق قيل واحسن ويريد البيان. قال لك الرحمن على العرش استوكم فتقول انت الرحمن لم يستوكم على العرش. هو قال لك الرحمن على العرش استوى - 00:53:17

انت كيف تقول لم يستوكم؟ كيف يقول جاء ربكم والملك صفا صفا تقول؟ لا لم يجد هو بيقول لك جاء يقول لك يداه مبسوطتان تقول لا. ليس له يدان. ما هذا - 00:53:31

هذا خبر هذا الخبر لا ليس لك فيه الا ان تسلم وتسكت فقط هذا هو التصديق الخبر فهمت كده؟ ماشي والصواب من القول في ذلك

عندي ان الرافع لمن؟ الاولى والثانية قوله فعلهم غضب من الله والعرب تفعل ذلك في حروف الجزاء اذا استأنفت احد - 00:53:44  
على الآخر وذكر ان هذه الاية نزلت في عمار ابن ياسر وقوم كانوا اسلموا ففتنهم منشكون عن دينهم فثبتت على اسلام بعضهم بعض  
وذكر من قال ذلك اه اه طبعا - 00:54:04

وروى بسنده عن ابن عباس قال الى آآ وذلك ان المشركين اصابوا عمار ابن ياسر فعذبوه ثم تركوه فرجع الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فحدثه بالذى لقى هو الذي قال فانزل الله تعالى ذكره عذره. من كفر بالله من بعد ايمانه لقوله لهم عذاب عظيم - 00:54:32  
وروى عن قتادة قال ذكر لنا انها نزلت في عمار ابن ياسر اخذه بنو النفيرة فغطوه في بئر ميمون وقالوا اكفر بمحمد فتابعهم على ذلك  
وقلبه بئر ميمون قلت بئر ميمون كان البئر مرسوط - 00:54:52

لو هو نازل فيه بيضحك زي ما كنا بنقرأ في كتاب آآ قاعدة جليلة ابن تيمية بيتكلم طواف الاسبوع. طواف الاسبوع اللي هو السبع.  
السبعين الاشواط واحد من الطلاق كان سرحان - 00:55:10

فافتكر لا هو بيسمى الاسبوع في بعض الاشياء لسبعين يعني هو افتكر طواف الاسبوع قلت له طواف الاسبوع ازاي هو افتكر ان يوم  
السبت بيمشي حوالين الكعبة وبعدين يوم الحد بيمشي وراه وهكذا افتكر ان ده الطواف - 00:55:23  
تابعهم على ذلك وقلبه كاره فانزل الله تعالى ذكره الا اي من اتى بالكفر اتى ذكره تعالى ذكره. فانزل الله تعالى ذكره الا اي من اتى  
الكافر على اختيارات واستحباب فعلهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم - 00:55:38

وروى عن عن ابي عبيدة فتاویل الكلام. ها. فتاویل الكلام اذا. من كفر بالله. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره على الكفر فنطق  
 بكلمة كفر بلسانه مطمئنا بالايمان موقفنا بحقيقة صحيحا عليه عزمه غير مفسوح الصدر بالكفر. لكن منشرح بالكفر صدرا فاختاره  
واثره على الايمان وباح به طائعا - 00:55:56

غضب من الله ولهم عذاب عظيم وبنحو الذي قلنا في ذلك ورد الخبر عن ابن عباس وروى بسنده عنه قال فاخبر الله سبحانه انه من  
كفر من بعد ايمانه فعليه غضب من الله له عذاب عظيم فاما من اصلا الاية يعني احنا لو رجعنا - 00:56:18

هي لا تنقض الايمان بعد توكيدها لو رجعنا الى هذا ممكنا احد من الصحابة يكون يعني تعرض لفتنة شديدة جدا ستتجبره على ان  
ينطق بكلمة الكفر ويخشى اقع في الوعيد المذكور في الاية الاولى. والله سبحانه وتعالى بين له حالة واحدة - 00:56:35  
يمكن ان يعفى عنه فيها وهي ان يكون صدره مطمئنا بالايمان. وان كفر ايه؟ ظاهرا هذا يرجح عندي جدا ان الصواب هو الاولى انها  
في الصحابة الذين امنوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:53

فاما من اكره فتكلم به بلسانه وخالفه قلبه بالايمان لينجو من ذلك بذلك فلا حرج عليه لان الله سبحانه حينما يأخذ العبادة بما عقدت  
عليه قلوبهم القول في تأويل قوله تعالى ذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. نفس هذه الاية -  
00:57:10

تكذب قول عدد من المرجئة ان الكفر فقط هو كفر التكذيب ما وجه ذلك؟ هم قالوا تكذيب القلب فقط هو الكفر انما الصواب ان الكفر  
بأشياء الانسان يكفر لو سجد لغير الله - 00:57:32

يعني ولو قال مثلا المسيح ابن الله هذا كفر لكن هذه الاية تبين ان الانسان قد يكفر وهو موقن ومصدق لحبه للدنيا حصل ايه؟ ببيع  
دینه بعرض من الدنيا. وكما في قصة هرقل - 00:57:47

كده ماشي يقول تعالى ذكره حل بهؤلاء المشركين غضب الله ووجبا لكم العذاب العظيم من اجل انهم اختاروا زينة الحياة الدنيا على  
نعميم الآخرة وان الله لا يوفق القوم الذين يجحدون اياته مع اسرائيل. اذا وان الله لا يهدي القوم الكافرين - 00:58:02  
ريم انت اذا اخذتها وحدها هكذا تقول كيف؟ طب ما هو كم من كافر هداه الله صح ولا لا لو رجعت الاهلي قبلها ان الذين لا يؤمّنون  
بآيات الله لا يهديهم الله هم دول يقصد بهؤلاء الكفار هؤلاء - 00:58:20

الذين جاءتهم الآيات وليس كل كافر. كم من كافر امن صح ولا لا أحب الحياة الذي يجعلك ترك طاعة الله. وهذا يذكر سبب بغض ربنا  
سبحانه وتعالى يذكر الكفر ويذكر اسبابه. مثلا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ليه؟ حسدا من عند انفسهم -

يبقى السبب هنا الحسد تمام؟ طب هنا حب الدنيا ده سبب الامر الاخر تقليد الاباء هو ده السبب برضه بالكفر يبقى فيه كذا سبب لكن الكفر واحد الكفر وعدم باع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك مسلا بعض الناس اللي يقول فيه حاجة اسمها كفر اباء كفر استكبار هو الكفر واحد. الكفر واحد فقط هو عدم اتباع - 00:59:05

النبي صلى الله عليه وسلم في الایمان وفيما جاء به بس له اسباب. فيه منه الكبر. قالوا انسجد لما تأمننا؟ ده سبب حسدا من عند انفسهم سبب. ذلك بانه مستحب للحياة الدنيا سبب - 00:59:25

فهمت كده؟ هم نفس الشيء نفس الشيء انا ذكرت مسالها رقم صح ماشي القول في تأويل قوله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ايوا شفت بقى اولئك هذا الصنف فقط هو الذي يطبع الله على قلبه وليس كل كافر - 00:59:37

في فرق بين الختم والطبع ختم الله على قلوبهم اللي مختوم على قلبه منكم يتفتح عادي يعني الختم هذا فيه ختم. لكن الطبع لا اعلم ان واحد ذكر بان الله طبع على قلبه ورجع له. وهذا الطبع لا يكون الا بعد ان ويتعتمد التكليف بها - 01:00:01

نعم وتأتي الآيات البيانات لذلك مثلا لما هم قالوا قلوبنا غلف جماعة من اليهود قالوا والله احنا قلوبنا غلف يعني او قلوبنا في اكنا دى قالها المشركين. قلوبنا غلف يعني اما انها مغلفة ما ب تستطعش الفهم - 01:00:21

او ان هي مقوله على التوراة فمش عايزين نسمع غيرها. فربنا قال بل طبع الله عليها بکفرهم هو دي اللي هنا بالضبط اولئك هم دول اللي ربنا بيطفى على قلبه - 01:00:36

يبقى كل هذا بيان للنبي صلى الله عليه وسلم انه لما طبع الله على قلوب هؤلاء كان بسبب هؤلاء لأنهم كفروا بآيات الله بعد كل هذه الآيات البينة اولئك هذا الصنف - 01:00:53

هو الذي يطبع الله على قلبه فاهمين يا شباب ايه بالضبط ايه يا شباب في سورة صلى الله عليه وسلم ذكر مجموعة من المناقين يأتون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:04

وبعد ما يحضروا الدرس اللي كله نور وایمان وهدى يقولوا ماذَا قال انفا ده كان بيقول ايه ده؟ تمام لماذا قال الله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواهم. هم دول الناس اللي انا كنت اللي باقول لكم عليهم - 01:01:19

هم دول هو ده الصنف. نفس الشيء هنا مسخرة ولا ولا لا استهزاء وان هم ما فهموش وكانوا يهربوا من المجلس يعني بيوس نظر بعضهم الى بعض قال من احدهم انصرفوا - 01:01:33

من صرفوا هم لأنأ غلط هو في ناس كتيرة بتقول كده انصرفوا صرف الله هم فاكرین عشان هم انصرفوا صرف الله لأنأ. هم الصرف ده هو ربنا اللي صرفهم اصلا - 01:01:51

يعني هم ينصرفون ويتصورون انهم انصرفوا برغبتهما فما عجبناش الكلام فانصرفنا. لأن ربنا قال بل صرف الله قلوبهم بانهم قوم لأن قال صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. بانهم قوم لا يفهون هذه هي التي صرفهم الله بها. نفس الشيء هنا. يبقى شباب كلمة - 01:02:05

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم دين يعني رجعت لامريرن الامر الاول اللي هو ان هم آآ انشرحت صدورهم للايمان. واللي قبله ايه هو للكفر اقصد؟ واللي قبله اللي هو ان الذين يكفرون بآيات الله - 01:02:24

هذا الصنف هو الذي يطبع الله على قلبه ونفس الاية اللي هي ايه آآ ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة اه واللي هي قبل انهم لا يؤمنون بآيات الله. جاءتهم الآيات وكذبوا بها - 01:02:39

اه حتى في وده اللي جعل سيدنا موسى لو انت ركزت الواد مهند فين مش شايفه طيب في الاية شف سيدنا موسى عليه السلام في سورة يونس والله سبحانه وتعالى بين لنا الاصناف من الآيات - 01:02:59

كثيرة جدا اخذناه بالسنين والجراد والقمل والضفادع والدم وكل هذا. قبل كده العصا خلاص؟ لذلك سيدنا موسى ماذا قال في سورة يونس ربنا طمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. هو ده بالضبط الطبع. نفس الشيء. خلاص لا

يدخل قلبه الایمان من كثرة ما رأى في الآيات - 01:03:20

من كثرة ما رأى من الآيات وكفر بها كده ماشي في تأويل قوله تعالى يقول تعالى ذكره هؤلاء المشركون الذين وصفت لكم صفتهم في هذه الآيات ايها الناس هم القوم الذين طبع الله على قلوبهم فختم - 01:03:44

بطابعه ولا يؤمنون ولا يهتدون واصمنا اسماعهم فلا يسمعون داعي الله الى الهدى واعمى ابصارهم فلا يبصرون بها حجج الله ابصار معتدل ومتغضا وائلئك هم الغافلون يقول وهوئاء الذين جعل الله فيهم هذه الافعال هم اصطنع ما اعد الله لامثالهم من اهل الكفر وعما يردد بهم - 01:04:01

وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون الالهكون. الذين غبنوا انفسهم حظوظها من كرامة الله تعالى ذكره ونفس الشيء ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 01:04:23

القول في تأويل قوله تعالى ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا. لأن هذا بقى امر يعني يعني هذا امر اخر ان في ناس كفروا - 01:04:38

او فتنوا ربنا سبحانه وتعالى يعني يعرض عليهم التوبة حتى لو كفر بوتين كفر الله سبحانه وتعالى بعد كل ما فعلت انت كفرت بعد الایمان وتستحق هذا الوعيد. الله سبحانه وتعالى يفتح له باب التوبة - 01:04:53

هل بعد ذلك يمكن للانسان ان يحزن على كافر او يظن للحظة واحدة ان الله ظلم هؤلاء. او ان هؤلاء كانوا يستحقون الایمان لكن اضلهم الله. هذا لا يكون يا شباب - 01:05:09

حتى ان الرجل يعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراع. لما واحد يتصور ان الله يمكن ان يكون انسان اخذا بأسباب الهدى ومجتهاها ويضلله الله لانه كتب عليه انه هذا كلام - 01:05:20

هل هذا كلام هل يتوقع الانسان ان يكون الله الذي قال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. فاما من اعطى واتقى وصدقه الحسنى فسنيسره لليسرى. كل هذا والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا. لأن - 01:05:35

الله كتب عليهم يهدي هذا يضل هذا المهدى ؟ لأن. لذلك القرآن كله يبين لماذا اضلهم الله لانهم تعمدوا هذا الباطل وبينت لهم الآيات وكذبوا وافتروا على الله تمام فكيف يقال ان انه سبق عليه الكتاب بمعنى لولا ان الله كتب لكان سيكمل الطريق ابدا سبق عليه الكتاب يعني تحقق فيه علم - 01:05:46

الله فعمل بالأسباب تهلكه بعدما كان عالما بالأسباب التي جيء. واضح واحنا ذكرناها في المرة اللي فاتت وائلئك هم الغافلون. ما معنى بقى ايه الغافلون لا غافلون يعني خلاص ما عادت تنفعهم الآيات - 01:06:13

خلصت ما عدتش لقيت تنفعكم يعني الآيات تنفع مين تنفع المتذكرة انما هؤلاء مهما تعرض عليهم الآيات وكأين من اية في السماوات والارض يأمرون عليها وهم عنها معرضون كما عادت تنفعه الآيات مهما اتيت له بالآيات - 01:06:33

ابو لهب الذي نزل في القرآن دخوله للنار وهو وهو حي الا يمكن ان يكون يقول لهم طب حتى يتظاهر بالایمان ما يستطيع نعم؟ اية نعم نعم اه ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. يقول تعالى ذكره ثمان ربكم يا محمد للذين هاجروا من ديار - 01:06:49

ومساكنهم وعشائرهم من المشركين. انتقلوا عنهم الى ديار اهل الاسلام ومساكنهم واهل ولائهم. من بعد ما فتنهم المشركون الذين كانوا بعد ما فتنوا من بعد ما احتملان ان هو يكون فتن يعني امتحن لكنه صبر وجاحد - 01:07:17

او فتن يعني لو ان انسانا فتن بالفعل ثم بعد ذلك حدثته نفسه بالتنورة سيد الله سبحانه وتعالى غفروا رحيمانا ان بعض الناس يمكن ان يفتن في دينه ثم يتوب - 01:07:33

والله سبحانه وتعالى لا يجعل له ان ارتداده الاول يجعله ان يؤمن مرة اخرى. لا يمكن ان يفتن وهذا حصل. بعض الناس ارتدوا وبعد ذلك رجع من بعد ما فتنهم المشركون الذين كانوا بين اظهارهم قبل هجرتهم عن دينهم ثم جاهدوا المشركون بعد ذلك باليديهم بالسيف وبالسنتهم بالبراءة منهم ومما يعملون - 01:07:45

من دون الله وصبروا على جهادهم ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. يقول ان ربكم من بعد فعلتهم هذه لهم لغفور يقول لذو ستر على ما  
كان منهم من اعطاء - 01:08:06

حينما ارادوا منهم من كيد الكفر بالستهم وهم لغيرها مدبرون. وللإيمان معتقدون. رحيم بهم ان يعاقبهم عليها مع انباتهم من الله  
وتوبتهم. يعني وجعلاه لمن نطق بالكلمة الكفر لكن قلبه مطمئن بالایمان لكن هي حتى تدخل لو ان انسان يرتد - 01:08:18  
يدخل فيها لو انه ارتد بالفعل ثم اراد ان يتوب سيد الله سبحانه وتعالى غفورا رحيم ماشي افضل وذكر عن بعض اهل التأويل ان  
هذه الاية نزلت في قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا تختلفوا بمكة بعد حجر النبي صلى الله عليه وسلم. فاشتد -  
01:08:35

عليهم حتى دفونهم عن دينهم فايسوا من التوبة. فانزل الله فيهم هذه الاية فهاجروا ولحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم من قال  
ذلك. روى بسنده عن مجاهد قال ناس من اهل مكة امنوا فكتب اليهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ان هاجروا  
فانا لا نراكم منا حتى تهاجروا علينا - 01:08:52

فخرجوا يريدون فادركتهم قريشا نزلت هذه الاية اذ ذكر نفس الشيء. مهم ولكن هنا ذكر آآ ان الذين توفوا الملائكة  
اللي هو الاثر الثالث ذكر لها؟ آآ لا اللي هو حدثنا آآ احمد بن منصور - 01:09:14  
اللي هو ابا عباس انه امه مكرهين هو احنا قلنا ان هي يحتمل ان يكون انهم كانوا مكرهين وهذا انا استبعده قليلا لأنهم لو كانوا  
مكرهين خلاص. الاية الاولى بين العفو فيها. لكن كان هنا يعني انهم استجابوا - 01:09:35

او ضفت عزيمتهم وشكوا تمام فالله سبحانه وتعالى يعني يعرض عليهم التوبة. ماشي وروى عن ابا عباس قال كان قوم من اهل  
مكة اسلموا وكانوا يستخفون بالاسلام فاخرجهم المشركون يوم بدر معهم فاصيب بعضهم وقتل بعض فقال المسلمين كانوا -  
01:09:54

اصحابنا هؤلاء مسلمين. واكرهوا فاستغفروا لهم. فنزلت ان الذين توفاهما الملائكة ظالمي انفسهم الى اخر الاية من سورة النساء. قال  
وكتب الى بقى مكة من المسلمين هذه الاية لا عذر لهم. قال فخرجوا فلحقهم المشركون فاعطاهم الفتنة فنزلت هذه الاية.  
ومن الناس من يقول - 01:10:11

اما بالله فاذا اوذى بالله جعل فتننا الناس كعذاب الله الى اخر الاية للعنكبوت. فكتب المسلمين اليهم بذلك فخرجوا وايسوا من كل  
خير ثم نزلت فيهم ثم ان ربك للذين هم من بعد ما فتنوا. هذا على ماذا يدل هذا؟ هذه الاثار على ان كل من كان في قلبه مثقال ذرة -  
01:10:31

من ايمان فان الله سبحانه وتعالى يأتي به صح ولا شف بعد كل اللي عملوه يا جماعة في اكتر من الاية في سورة الورود ان الذين  
فتنتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - 01:10:51

يعني اللي هم فتنوا المؤمنين وحرقوهم وعملوا بهم ربنا يعرض عليهم التوبة ثم لم يتوبوا فلهم يعني لو تابوا سبحانه الله.  
ماشي فكتبوا اليهم بذلك ان الله قد جعل لكم مخرجا فخرجوا فادركتهم المشركون فقاتلواهم حتى نجا من نجى وقتل من قتل -  
01:11:05

وروى عن الولي اه خلاص وقال اخرون لي نزلت هذه الاية في شأن ابا سرح وروى عن الحسن البصري وعكرمة قال في سورة  
النحل في الاية ثم نسخ واستثنى من ذلك فقال ثم ان ربك آآ - 01:11:28

في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه لمن اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم  
عذاب عظيم. ثم نسخ واستثنى من ذلك - 01:11:45

فقال ثمان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرگن  
الذى كان يكتب لرسول - 01:11:58

الله صلى الله عليه وسلم. فاذله الشيطان فلحق بالكافار. فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يبتلى يوم فتح مكة. فاستجار له ابو

عمره فاجاره النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:12:08

القول في تأويل قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملته عملت وهم لا يظلمون نفس الشيء وهم لا يظلمون هذا اصل لابد ان يبينه الله سبحانه وتعالى في الجزاء وفي العقاب - 01:12:22

يعني هات اي اية فيها جزاء او عقاب لابد ان يبيين الله ان الله جزاها بما عم وان الله لا يمكن ان يعاقبه الا بذنبه. وان الله لا يظلم مثقال ذرة - 01:12:39

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه يعني حتى يثبتك على اشياء انت لم تعملها يقول تعالى ذكره ان ربك من بعدها لغفور رحيم. يوم تأتي كل نفس تخاطب عن نفسها وتحتج عنها بما اسلفت في الدنيا من خير او - 01:12:50

او ايمان او كفر. وتوفي كل نفس ما عمل في الدنيا من طاعة ومعصية وهم لا يظلمون. يقول وهم لا يفعل بهم الا ما يستحقونه ويستوجبونه بما قدموه من خير او شر فلا يجوز ان يحسنوا الا بالاحسان ولا المساء - 01:13:12

الا بالذى اسلف من الاساعية لا يعاقب محسنا ولا يفخس جزاء احسانه ولا يثاب مسيئا الا ثواب عمله واختلف اهل العربية في السبب الذي من اجله قيل تجادل فانك الكلة - 01:13:26

وقال بعض نحوي البصرة قيل ذلك لان معنى كل نفس آيا كل انسان وانك لان النفس تذكر وتؤثر يقال ما جاءني نفس واحد وواحدة وكان بعض اهل العربية يرى هذا القول من قائله غلطا. ويقول كل - 01:13:38

اذا اضيئت الى نكرا واحدة خرج الفعل على قدر النكرا كل امرأة قائمة وكل رجل قائمة وكل امرأتين قائم الثاني وكل يقولون لماذا قال يوم تأتي كل نفس تجادل لم يقل يجادل لان كل مذكر الكل يجادل. فهو لان كل بحسبه - 01:13:55

خلاص كل امرأة تقوم بکذا ويخرج على عدد النكرا وتأنيتها وتذكيرها ولا حاجة به الى تأنيث النفس وتذكيرها. مم. القول في تأويل قوله تعالى. اية هنا هنا سيكون الكلام عن ماذا؟ سيكون الكلام عن - 01:14:15

قريش عن العرب ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع بما كانوا يصنعون طبعا القرية مكة الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا وهذا يؤكد ان هذه السورة يعني اعظم ما تتكلم فيه هي نعم الله عز وجل - 01:14:33

وان هذه النعم ابتلاء. وليس تفضيل ان هذه النعم ابتلاء وامتحان ولا تكون على كل احد نعمة لانها كانت لهؤلاء ليست نعمة. آآ الم تم الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار - 01:15:00

جاءهم النبي بسانهم ومن قومهم ويعرفونه وكان ذكر لهم ان يكون النبي منهم. ومع ذلك كفروا ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر كفراهم بنعمه قال ضرب الله مثلا قرية اتفضل - 01:15:16

يقول تعالى ذكره ومثل الله مثلا لمكة التي سكانها اهل الشرك بالله هي القرية التي كانت امنة مطمئنة وكان امنها ان العرب سعادة ويقتل بعضها بعضا ويسبى بعضها اهل مكة لا يغيض عليهم. كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها - 01:15:31

ما هي الايات التي تشبه هذه الاية في القرآن اية احست وارزق اهلها. الله يفتح عليك لان الله استجاب دعوة ابراهيم. حلو. وايه كمان؟ الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 01:15:49

الم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم وهكذا هذا يدل على ان اعظم سورة لاي مدينة هي ان يتحقق لها الامن والغذاء او الرزق. ده اعظم شيء - 01:16:08

ان تكون امنة من ان يهجم عليها احد او ان يغير عليها وان يأتيها رزقها طيب هؤلاء بقى الذين انعمهم الله بالامن بالرزق. ماذا فعلوا؟ هم وكان امنها ان العرب كانت تتعارى ويقتل بعضها بعضا ويسبى بعضهم بعضا واهل مكة لا يغار عليهم ولا يحاربون في بلدتهم فذلك كان امنها. وقوله مطمئن يعني قارة - 01:16:24

الاهلي هذا يحتاج الى النجع. كما كان سكان البوادي يحتاجون اليها. يأتي النجع واحد يذهب يعني يذهب بعيد عشان يأتي بالاكل

بالطعام يأتيها نجعة المذهب في طلب الكلاً إن واحد مضطرب انه يسافر عشان يجيب اكل لأنهم موجود يجيبي اليه ثمرات كل شيء -

01:16:46

اه نفس الشيء احسنت يأتهها رزقها رغداً يقول تأتي اهلها معيشهم واسعة كثيرة. وقوله من كل مكان يعني من كل فج من فجاج هذه القرية ومن كل ناحية فيها وبنحو الذي قلنا في ان القرية التي ذكرت في هذا الموضع اريد به مكة بها مكة. قال اهل التأويل. نعم

01:17:14 - خلاص

وقال اخرون بل القرية التي ذكر الله في هذا الموضع مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله فكفرت بانعم الله يقول فكفر  
اهل هذه القرية بانعم الله التي انعم عليها. واختلف اهل العربية في واحد الانعم فقال بعض نحوه - 01:17:39

البصمة جمع النعمة جمع النعمة على او جمع النعمة على انعم كما قال الله حتى اذا بلغ اشد فزع انه جمع الشدة. وقال اخرون  
منهم وقال اخر منهم الواحد نعم. وقال يقال - 01:17:57

والشر كله فبؤساً بذى بؤس ونعم وكان بعض أهل الكوفة يقول انعم - 01:18:14

والشر كله فبؤساً بذبي بؤس ونعم وكان بعض أهل الكوفة يقول انعم - 14:18:01

انعم جمع نعمة مثل بأسه اما الاشد فانه زعم ان فاما الاشد فانه زعم انه جمع شد وقوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف يقول تعالى ذكره اذا دقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. واضح هذا؟ ان هو مستمر معنا في بيان انه - 01:18:31

تعالى ذكره اذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. واضح هذا؟ ان هو مستمر معنا في بيان انه - 01:18:31

عوقيبوا بما كسبت ايديهم. وان الله سبحانه وتعالى لم يظلمهم. صح لكن الذين كانوا في امن ورزق فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف.  
الا يكون ذلك اشد عليهم لأنهم يعني انت تعرف الانسان لما يكون غنيا ثم يصير فقيرا - 01:18:56

الا يكون ذلك اشد عليهم لأنهم يعنى انت تعرف الانسان لما يكون غنيا ثم يصير فقيرا - 01:18:56

وهذا حتى بعض اهل العلماء قال انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قالوا انهم في بعض اهل العلم يقول ان المشركين يرون الله ثم يحجبون عنه قول يعني حتى يكون ذلك اكتر نكایة فيهم - 01:19:16

يحجبون عنه قول يعني حتى يكون ذلك اكثر نكاية فيهم - 16:19:01

”  
اية كان هذا القول الصحيح او لا. لكن المهم ان هذه الفكرة مهمة انهم بعدها كانوا مؤمنين وكان عندهم رزق اذا قهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون هذا يدل على ماذا يا شاب؟ يدل على ان ما يعطيه الله تبارك وتعالى للعبد اداء ليس آآ اعطاء اكرام انما هو

انتلاع - 01:19:28

هذا من فضل ربى ليبلونى اشكر ام اكفر لو ان انسانا رزقه الله مثلا شكلا حسنا او جسما حسنا او علما او مالا او جاها كل هذا ابتلاء  
واعطاء ف.. الدنبا ابتلاء. اما العطاء فـ.. الاخوة فهم حزاء - 01:19:47

ذلك ربنا قال كلاما نعم هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض في الدنيا واحد  
فضل بالرزرق والمال وللاخرة اكبر دار - 01:20:03

فضل بالرزرق والمال وللاخرة اكبر دار - 01:20:03

واكبر تفضيله اكبر درجات انت في الدنيا بترى تفضيل الناس واحد مثلا يعني مفضل في شيء يعني عالي جدا وبينه وبين يعني بين اغنى واحد وافقر واحد منزلة رهيبة. يعني مثلا لو اخترنا المال. فقال لك مثلا ده اغنى واحد في الدنيا - 01:20:16

اغنى واحد وافقر واحد منزلة رهيبة. يعني مثلا لو اختربنا المال. فقال لك مثلا ده اغنى واحد في الدنيا - 01:20:16

تتصور هذه الآخرة التفضيل في الآخرة تفضيل جزاء. إنما في الدنيا وفضيل ابتلاء - 01:20:35

تصور هذه الآخرة التفضيل في الآخرة تفضيل حزاء، إنما في الدنيا وفضيل ابتلاء - 01:20:35

يقول تعالى ذكره فاذاق الله على هذه القرية لباس الجوع وذلك جوع خالط ابا اجسامهم فجعل الله تعالى ذكره ذلك لمخالطته اجامهم بمنزلة اللباس وذلك انهم سلط عليهم الجوع سنين متواتية بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكلوا العلهس والجياب - 01:20:55

قال ابو جعفر والعلهزم بالدم والكراد يأكلونه واما الخوف فان ذلك كان خوفهم من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب هذا  
يبدل على ماذا الشاب؟ يبدل على ان من كان امنا وعنده رزقه. هل نقا - 01:21:14

يداً على ماذا الشاب؟ يداً على من كان امنا وعنه رزقه. ها، نقاً - 14:21:01

شيء من الدنيا والله ما ينقصه شيء من الذنوب اه والله وهذا الحديث اللي هو من بات امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فقط عزت له الدنيا - 01:21:30

واكثر ما يطمع فيه الناس والله يمكهم الاستغناء عنه ولكنهم يطمعون في اشياء لا يحتاجونها كم واحد بيقترض عشان يجدد بيته او يقترض عشان يعمل اشياء هو نفسه يستطيع ان يستغني عنها. اه صحيح طبعا ودخل حتى - 01:21:40

ال الحديث الذي اخذناه اللي هو ان الدنيا خضرة حلوة. هم فمن ضمن الاشياء اللي لما الانسان بيعد عينيه هذا يضطره اما ان يذل نفسه شخص واما ان آآ يقترض وهو لا يحتاج - 01:21:58

او يتسلو او يتعامل بالربا او يأخذ رشوة كل هذا لماذا؟ لانه لم يقنع انت اذا كنت تجد ماء ما يسد رمقك و كنت امنا والله ما ينقصك شيء من هذه الدنيا - 01:22:11

نعم لأ ماشي ما هو ما هو آآ في فرق بين القناعة التي هي رزق من الله وبين القناعة من الشخص ربنا قال فلنحيينه يعني ان الله هو الذي سيقنعه بما بين يديه - 01:22:24

فلا يجعله يمد عينيه لما متع به غيره. يعني خليه مستغنى ولا بدماغه. تمر جنبه العربيات والاشياء ولا اصلا بيفكر فيها. لان الله سبحانه وتعالى ملأ صدره بالباقيات الصالحات ما بعتش لانه عارف ان دي اخرتها ايه - 01:22:47

اخرتها ايه؟ ان تتركها او تتركك. صح ولا لأ حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدة كان لم تغن بالامس. فاما انت ستتركها او هي - 01:23:02

اترك صح ولا لا او تكون موجودة وانت بس ما تستمتعش بها. واحد عنده مرض ومش عارف يأكل الاكل يعني عنده افضل الطعام تمشي تشوف واحد غني جدا لكن ما يقدرش يأكل - 01:23:15

حاجة واحدة يعني انا كنت اعرف امرأة غنية جدا وكان جالها مرض يعني خلت اهلها يعملوا لها حلة محشى تمام وعملوا لها وطبخوا وعملوا وفي الاخر ما كنتش منه غير نص صابع - 01:23:27

انا شفتها يعني يعني. بضرب لك مثال على فكرة ان انت ممكן يكون موجود الشيء وانت لا تستمتع به. لذلك بعدها ربنا قال وهو يدعوا الى دار السلام. فهي سالمه من كل هذا - 01:23:40

فهمت كده ما فيش ضرر. انت هنا انت ممكן تستمتع في الدنيا بشيء وتتضرر منه. او تتركه او تتركك او تكون موجود لكن عندك مرض لا تستمتع به. فاهم والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - 01:23:51

وقوله بما كانوا يسمعون يقول بما كانوا يصنعون من الله. صح. خلينا نركز بس في الاية اللي جاية خلاص هو المعروف هذا لا قال ولقد جاءهم رسول منهم فكانوا هذه نعمة اخرى صح؟ هذا يدل على ان كفرهم بنعمة الله في السورة من اولها لآخرها؟ هل هو الكفر

بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:06

لأ الكفر بنعم الله لأن هو جعل هذه نعمة وهذه نعمة فلما قالوا يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ادي الاحتمال الاكبر عندي اللي هي النعم التي عدها الله ثم جاء هنا ولقد جاءهم هذا يعني ايه وان كان طبعا هذا من الاسباب انما كفرت بانعم الله من من ضمنها النعمة

بارسال النبي صلى الله عليه وسلم. الم تر الى الذين - 01:24:28

تبذلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار الجوار. ماشي ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا فاخذهم العذاب وهم ظالمون. يقول تعالى ذكره ولقد جاء اهل هذه القرية التي وصف الله صفتها - 01:24:52

في هذه الاية التي قبل هذه الاية رسول منهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفسهم يعرفونه ويعرفون نسبه وصدق لهجته ومن والى طريق مستقيم. فكذبوا ولم يقبلوا منه ما جاءهم به من عند الله. فاخذهم العذاب وذلك لباس الجوع والخوف. مكان الامن والطمأنينة - 01:25:07

والرزق الواسع الذي كان قبل ذلك يرزقونه وقتل بالسيف. وهم ظالمون يقول وهم مشركون وذلك انه قتل عظامائهم يوم بدر بالسيف على الشرك. نعم ذلك عن ايه؟ عن قتادة قال اي والله يعرفون نسبه وامره. ثم قال فاخذهم الله بالجوع والخوف والقتل. ها فكروا القول في تأويل قوله تعالى - 01:25:27

مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياته تعبدون. شوفوا يا شباب احنا في بداية الدرس في امس لما كنا نتكلم عن

01:25:47 **كيف افقه السورة قلت لك ان من اعظم الامور التي تفقه بها السورة امور. اولها اسم السورة -**

تمام؟ ثانياً وقت نزول هذه السورة ثالثاً مطلع السورة المطلع رابعاً الكلمات التي تتكرر في السورة هذا أمر مهم. خامساً الأمور التي تستدل لها السورة يعني الصورة تستدل على الأشياء. طب احنا عندنا هنا اكثراً الكلمات التي كررت لا اله الا الله. صحيح ولا لأن؟ كررت كثيراً -

01:26:05

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت في اوله ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون لا تتخذوا الهلين اثنين.  
والاخري له الدين واصبة. صح؟ تمام - 01:26:29

فكرة او او امر اساسي في الصورة طيب ايضا النعم الم تذكر النعم؟ الم يذكر الشكر تختم هذه السورة بذكر ابراهيم عليه السلام يقول شاكرا لانعمه واجمل شيء في ذكر ابراهيم ان ذكر ابراهيم سيشمل كل ما تقدم في السورة - 01:26:39

لـيـهـ يـاـ شـيـبـ اـنـ اـبـرـاهـيـمـ كـانـ اـمـةـ قـانـتـاـ لـلـهـ حـنـيـفـاـ وـلـمـ يـكـنـ المـشـرـكـيـنـ شـاـكـرـاـ لـاـنـعـمـهـمـ. طـبـ مـاـ هـوـ هـذـاـ هـوـ الـلـيـ مـرـبـنـاـ صـحـ وـلـاـ ؟ـ نـعـمـ. اـوـلـاـ  
كـانـ اـمـةـ لـاـنـهـ كـانـ اـمـاـمـاـ فـيـ الـهـدـيـ مـوـحـدـاـ - 01:27:01

ادعائهما على ملة ابراهيم. لا ابراهيم لم يكن كذا. شاكرا لانعمه - 01:27:16

هذا كا ماف السعدة رعن ذكر ابا هرمه علامة السالح هذا الخص كا ماف السعدة

هذا كل ما في السورة يعني ذكر ابراهيم عليه السلام هذا لشخص كل ما في السورة لذلك ختمت به دايماً الشباب او اخر السورة. الوصايا  
التي يوصي بها الله سبحانه وتعالى نبيه في اخر سور اجمعها - 01:27:34

الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الاعداء

يعني الوصايا في الآخر مثلا في سورة هود انت لما تقرأ سورة هود عليه السلام بعد ذكر هذه القصص والأنبياء شوف في الآخر وكلا نقص عليك من أنبياء الرسل ما ثبتت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعدة وذكرى للمؤمنين - 01:27:49

فَاللَّذِي لَا يَأْمُنُهُ أَعْمَلُهُ عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَالِمُونَ وَإِنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

01:28:08 وتوكل عليه وما ربك بغافل عامة تعاملون تمام كده - طبع هذا نفس الشيء كده احنا السيدة دلخاكس سيدة الراحت تتنبه الله فربهذه هذه النهاية في ما نحن بنا وما نحن به جامعة هذه الامم

طيب هنا نفس السيء. كده احنا اسورة بتحلص. سوو

يأكلون من رزق الله ثم يكفرون بنحثه - 01:28:23

فقال قلوا مما ررقم الله حلالا طيبا. واسهروا بعمره الله ان كنتم اياه تعبدون. يعني

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما لغير الله به فمن اضطرر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم. انما حرم عليكم هذا اطن الایه؟ يعني المعنى واضح طيب القول في تاویل انما حرم عليکم - ٠١:٢٦:٤٦

يدل على أن الله أباح الطيبات وحرم علينا - 01:29:05

هذه الاشياء بتحريم الله وليست بتحريم المشركين لأن المشركين حرموا على انفسهم اشياء لم يحررها الله لو شاء الله ما آآ ما عبدها من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء - 01:29:20

متبعين هدي الله سبحانه ثم كمان بين انه من رأى غير باغ ولا عاد فايه؟ فان الله غفور رحيم - 01:29:35

خلاص يعني غير بغ ولام عاد معروفا طيب القول في تأويل ولا تقول لما تصف السننكم الكذب؟ ها ولا تقولوا

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 01:29:52

من الدين افتروا على الله الكدب؟ المشركون وهم حرموا ا

على ان كل ما ذكر عن اي مشرك يكون للتحذير. كما ان كل ما يرى عن اي مؤمن يكون للحث - 01:30:05

صحيح كده؟ طيب ولا تقهوا، لما تصفوا السنتكم الكذب هذا حلالاً، وهذا حرام لتفتوا على الله الكذب، إن الذين ي

يَفْلِحُونَ مِنْ أَعْلَمْ قُلُوبٍ . وَلَهُمْ عِذَابٌ أَلِيمٌ - 19:30:1

وذكر هنا تصف الكذب اللي هو القراءة اللي عندنا مش ممكن تقرأ من اول هنا اختلف القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامه قراءة الحجاز وال العراق ولا تقول لما تصف السننكم الكذبة فيكون تصف الكذب بمعنى ولا تقول لوصف السننكم الكذبة - 01:30:31

سيكون ما معنى المصدر وذكر عن حسن البصري انه قرأ ولا تقول لما تصف السننكم والكذب هذا بلاء هذا بخوض الكذب بمعنى ولا تقولوا للكذب الذي تصفه هذا حلال وهذا حرام. فيجعل الكذب ترجمة عن ما التي في لما يخوضه بما يخوض بهما. يعني ولا تقول للكذب الذي تصفه السنن - 01:30:47

وقد حكي عن بعضهم ما تصف السننكم الكذب برفع الكذب فيجعل الكتب الالسنة ويقرر على فعل. على انه يعني السنة الكذب كما ان فيه السنة صدق ماشي على انه جمع كذب وكذب مثل شكور وشكرا. والصاب عندي من القراءة في ذلك نصب الكذب لاجماع الحجة من القراءة عليه. فتأويل الكلام اذا كان كذلك لما ذكرنا. ولا - 01:31:09

لوصف السننكم الكذبة فيما رزق الله عباده من المطاعم هذا حلال وهذا حرام. كي تكتروا على الله بقيدمكم ذلك الكذب فان الله لن يحرم من ذلك كما تقدمون ولا احل الكثير من - 01:31:35

ثم تقدم اليهم بالوعيد على كذبهم عليه فقال ان الذين يحصرون على الله الكذب. يقول ان الذين يتخلصون على الله الكذب ويخترقونه لا يخلدون في الدنيا ولا فيها انما يتمتعون فيها قليلا - 01:31:48

ان الذين يفطرون على الله الكذب لا يفلحون. الفلاح يا شباب هو البقاء في الخير. هذا هو الفلاح يعني مثلا ليس الفلاح هو هو ان تكون في خير وانما نحو ان تبقى في الخير - 01:32:01

فهؤلاء المشركون خاسرون وخابون الفلاح والفوز في مقابله الخيبة والخسران وقد خاب من افترى قد افلح من تزكي لقدر افلح من زكها وقد خاب من دسها. فالفلاح بمقابله الايه؟ الخيبة - 01:32:15

والفوز مقابله الخسران فهو آآ الطبرى كأنه يعني آآ في في الكلام عن الفلاح اقرأ كده اللي هو قالها قبل كده لا يفلحون قال ان الذين يتخرصون على الله الكذب ويختلقونه لا يخلدون في الدنيا - 01:32:32

ولا يبقون فيها. لا يعني الذي اعلمه ان الفلاح هو البقاء في الخير. يعني وان كان وان كانوا الان في شيء من من المتعة لكنهم لن يكون لهم الخير الدائم - 01:32:48

الخير الدائم للمؤمن فقط انما هؤلاء خائبون وخاسرون ماشي. متعاع قليل فرفع لان المعنى الذي هم فيه من هذه الدنيا متعاع قليل اول لك متعاع قليل في الدنيا. قوله ولهم عذاب اليم يقول اليها مرجعهم ومعادهم ولا هم على كذبهم وافتراهم على الله بما كانوا يكترون عذاب عند مصيرهم اليه اليم - 01:33:02

نعم الان يتكلم عن لما تصف السننكم الكذب ان هو ايه البحيرة والسائلة. اللي هو ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا واصلة اللي هو ذكرت في سورة الايه - 01:33:24

المائدة طيب آآ وعلى الذين هادوا وعلى الذين حرموا حرمانتنا ما قصصنا عليك ما قصصنا عليك من قبل. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون على الذين هادوا انت اتلحظت ان ان هذه السورة المساحة الاكبر فيها للمشركون ولا لاهل الكتاب - 01:33:33

المشركون صحي ولا لأ؟ نعم. لان اهل الكتاب لم يكن لهم في هذا الوقت يعني صلة او او جدال مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان كانت جاءت اشارات قتلهم قليلة. جاءت اشارات في في سورة الانعام والاعراف وغيرها - 01:33:51

فربنا سبحانه وتعالى هنا يقص شيئا من قصصهم. وعلى الذين هادوا حرمانتنا ما قصصنا عليك من قبل. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اللي هو لما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة عام كل الذي غفروا ومن البقر والغنم حرمانتنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحاوية او ما اختلط ما - 01:34:07

ذلك جزيناهم ببغفهم. يعني ان هذا التحرير كمان كان جزاء بغي هؤلاء. وما ظلمناهم يعني بتحريمنا ذلك عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني ان الله جزاهم طيب ذكر هنا ان هو فسر هذه الاية بهذه الاية - 01:34:24

ثم ان ربك بعد كل هذا دي اخر بقى صفحة في السورة اخر صفحة في السورة كيف ستحتم هذه الصفحة؟ كل كل ما تختتم به

يعني كل ما يأتي في هذه الصفحة - 01:34:40

هو اهم ما يأتي بيانه خلاصة هذه السورة ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة كل ما تقدم هو السوء من يذكر السوء الذي تقدم؟ من يذكر الشرك ها كفر النعم احسنت - 01:34:57

تكذيب الرسل. طبعا الصد عن سبيل الله الغفلة عن ايات الله. انت العهد واليمين. حلف العهد واليمين الافتراء على الله وادعاء ان لله الولد كل هذا السوء ثمان ربك للذين عملوا السوء بجهالة. كل من عمل السوء فقد عمله بجهالة. تمام كده - 01:35:16

ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان ربك لغفور رحيم اه واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. صح كده؟ تمام ان من بعدها يعني بعد كل هذا من تاب الى الله تبارك وتعالى قبل توبته - 01:35:36

الله سبحانه وتعالى ذكر اصناف ما كان عليه المشركون من الكفر والشرك والكفر بنعمة الله ونسبة الولد الى الله وانهم اختاروا له الاسوء وجعلوا لهم الاحسن. وكذلك انهم عبدوا الاصنام - 01:35:54

وانهم كفروا بنعيم الله وكفروا بآيات الله وفتنتوا المؤمنين عن دينهم. كل هذا السوء من عمله ثم تاب واصلح سيد الله تبارك وتعالى غفورا رحيمها. تمام كده؟ وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - 01:36:08

طيب بعد ذلك هنا بقى سياطي الكلام لمن؟ للعرب انت تفخرون بانكم ابناء ابراهيم عليه السلام. وتقول نحن اولى بالبيت. لذلك ربنا قال وما كانوا اولىاءه. هم يقولون نحن اولى بابراهيم - 01:36:23

واولى بالبيت صح كده؟ فربنا قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه هذا النبي والذين امنوا هنا ربنا قال ابوكم ابراهيم ان ابراهيم كان امة امة فيها معانى. تمام عشان نلخص يعني - 01:36:39

الامة اما ان يكون ااما يعني وهذا طبعا معنى صحيح انه امام متبوع او انه كان قدوة يقتدى به وانه كان امة يعني قام مقام امة لانه لم يكن آآ يعني مؤمن في الارض الا هو وزوجه. وبعد ذلك امن له لوط. فكان امه كانه لم يكن في الدنيا مؤمن الا - 01:36:55

طيب يبقى ابراهيم كان امة وكان قانون. يعني ايه قانتا القنوت ودوم الطاعة. ان ابراهيم كان امة قانتا لله. هذا وفيه الاخلاص. صح كده؟ حنيفا يعني مائلا عن الشرك وما كان من ولم يكن من المشركين - 01:37:15

ولم يك من المشركين. يعني ما كان قط مشركا. فكيف تدعون انكم منه قال شاكرا لانعمه. انما هم كانوا ايه؟ كفروا بانعم الله فربنا سبحانه وتعالى يبين كذب هؤلاء في ادعائهم انهم على ملة ابراهيم - 01:37:31

لأنهم يقولون نحن على ملة ابراهيم. فربنا سبحانه وتعالى اكتبهم في ذلك. فليسوا على ملة ابراهيم. في اي شيء لا في الشرك ولا في الكفر بنعمة الله. ولا في ترك الطاعة والاعراض عنها. ولا في التكذيب بآيات الله. ربنا سبحانه وتعالى قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 01:37:49

يعني لم يكن قط شاكرا لانعمه اجتباه دي يعني كما ان الله سبحانه وتعالى يجذب ويختص وهداه الى صراط مستقيم. هو الان تكلم عن معانى الايه؟ معانى الخلاف في القنوت والحنيف. ممكن يقرأها بسرعة لو عايزك. ممكن تفضل لو سمحت. اتفضل. اهون باب التوبة مكتوب - 01:38:07

بس سابقا كان مر انه هذول الاشخاص لا هو لا هو لا يتكلم عن الذين حق عليهم الا الذين حقوا عليهم اصلا لا تنفعهم الايات. مم. جربت معهم الايات. الكلام هنا عن الكافر او عن من وقع في شيء - 01:38:28

ذلك فمن وقع في شيء من ذلك قال باب التوبة مفتوح. لكن الآخر هل تنفعه حتى هذه الاية؟ لا تنفعه هذه الاية اصلا انه هو لا يطلبها صحيح لا هو اصلا لا تنفعه لان هو لا يريد اصلا هذا الطريق. فاهم - 01:38:44

ماشي آآ اتكلم بقى على ايه اللي هو طبعا من اجمل الامور يا شباب في الامة وهو فيرأي يعني اجمل تفسير لامة هو معلم الناس معلم الناس الخير كل من اهتم بان يتعلم الخير وان يبيه في - 01:39:03

والله هذا ثواب عظيم. فشوف قال القول الاول ان ابراهيم خليل الله كان معلم خير يأتى به اهل الهدى تمام عظيم لا الخيط الخيط معلم الخير كله خير كل شيء يحبه الله. علمهم الصدق علمهم الامانة. علمهم الجد علمهم العزم. علمهم اتباع النبي

علمهم سنته علمهم اخلاق الاسلام. كل خير علمهم ان ان يأكلوا من عمل ايديهم. بس اهم شيء ان يعلمهم ذلك لوجه الله كامل بشر  
ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كوني عبادا لي من دون الله - 01:39:43

المشروط هنا بالخير ان يكون علمهم الخير لوجه الله والا هو ليس امة الامة هو معلم الخير على هدى من الله ولو وجه الله. وطبعا  
قانتا يعني مطبيعا مديما للطاعة هي ليس مطبيعا على فكرة لان القنوت هو دوام الطاعة. وليس مجرد الطاعة - 01:39:59  
وحنيفا يعني مستقيما على الاسلام ومائلة عن الشرك من المشركين لم يشرك بالله سبحانه وتعالى. شاكرا لانعمه يعني كان كلما انعم  
الله عليه بنعمة شكرها. طب شكر النعمة فيه امور. اولا - 01:40:16

ان يبقى ذاكرا لها ثانيا ان يقدرها ثالثا الا يستعملها فيما لا يرضي الله. ورابعا ان يعمل يستعمل هذه النعمة فيما يرضي الله سبحانه  
وتعالى اجتباه وهداؤس اجتباه اصطفاه واختاره منها طبعا انه اختاره لخته - 01:40:29

واهدأوا الى صراط مستقيم ارشده الى طريق الله سبحانه وتعالى هو دين الاسلام ذكر هنا اقوالا وصراحة من اجملها هو قول ابن  
مسعود لما آسأله لما جاء عبدالله بن مسعود رجل فقال من نسأل اذا لم نسأل؟ - 01:40:45

وكان ابن مسعود رق له فسألته عن الامة قال الذي يعلم الناس الخير. والله يعني كلمتين يعلم الناس الخير انسان حياته كلها انه يعلم  
الناس الخير معنى الامة يا شباب في فرق - 01:41:01

انا عايزك تفهم حاجة. كان امة ولا يقصد ان الانسان ده بين وقت و الثاني كده بيعلم لا معلم فصارت هذه صفة له لانه جعل على نفسه  
شكرا لنعمة الله بالهداية ان يبقى يعلم الناس. فهذه صفتة - 01:41:14

جلس مع امه مع ابيه مع اخيه مع جاره في الشارع في الطريق في التوبيس في القطار مع صاحبه في الجامعة. هو لا يفكر الا في  
هذا ان يبقى دليلا على الله سبحانه وتعالى - 01:41:30

والله هذا معنى عظيم جدا. نسأل الله ان نكون ممن يعلمنا الناس الخير. امين يعني هو يعلم الناس الخير وهو اول من يعلم به كل  
هذه آآ ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين. فهو اول هو مديم للطاعة. لم يشغله - 01:41:40  
اليم الناس الخير ان يكون هو عاملها بهذا الخير. فهمت كده؟ قانتا لله حنيفا وما كان من المشركين. طيب طبعا ذكر اقوالا كثيرة  
واتيناه في الدنيا حسنة. افضل ثلاثة سبعة وتسعين - 01:42:01

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتيناهم في الدنيا حسنة وانهم في الآخرة لمن الصالحين. يقول تعالى ذكره واتينا ابراهيم على قنوتة  
لله وشكرا له وعلى نعمه واخلاصه طبعا كل ذكر لنبيه من انباء الله هو تذكرة للنبي صلى الله عليه وسلم بان يكون مثله. دي تعرفها  
كده قاعدة - 01:42:22

كلنبي ذكر في القرآن وذكر عنه خير فهو امر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يقتدي به الذين هدى الله بهداهم اقتضى فكما ان  
ابراهيم كان امة للناس يعلم الناس الخير وكان قانتا ولم يكن من المشركين وشاكرا لانعمه فكن انت كذلك يا محمد صلى الله عليه  
 وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم غير غيرك - 01:42:41

اتفضلي يقول تعالى ذكره واتينا ابراهيم على كنوده لله وشكرا له على نعمه واخلاصه العبادة له في هذه الدنيا ذكرنا حسنا. واتيناه في  
الدنيا حسنة دي تشبه جدا من عمل صالحا من - 01:43:04

ده كان انتي وهو مؤمن فلنحبيه حياة طيبة. وهذا يدل والله اعلم على ان الحياة طيبة هي في الدنيا والا الحياة الطيبة في الآخرة  
معروفة وانما يعني كان الله يريد ان يبين لهم شيئا من الایه؟ الخير المعجل. فذكر هنا اتیناه في الدنيا حسنة. وانه في الآخرة لمن  
الصالحون. يقول وانه في الدار - 01:43:17

يوم القيمة لمن صلح امره وشأنه عند الله وحسنته منه منزلته وكرامته. ايوة بعد كل ده بقى بعد كل ده جاء هذا الامر. ثم اوحينا  
اليك ان تابع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 01:43:36

يعني كل ما ذكر عن النبي ابراهيم عليه السلام من انه كان امة يعلم الناس الخير وكان امة يقتدي به ويهتدى وكان قانتا لله حنيفا ولم

يكن من المشركين. وكان شاكرا لانعمه. فانت يجب ان تكون على ملته - [01:43:50](#)

تمام؟ انما جعل السبت ماشي. خلاص دي انما جعل السبت. افضل. وقوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه يقول تعالى ذكره ما فرض الله ايها الناس تعظيم يوم السبت الا على الذين اختلفوا فيه فقال بعضهم هو اعظم الايام لان الله تعالى - [01:44:07](#)

فرض عن خلق الاشياء يوم الجمعة ثم سبت يوم السبت وقال اخرون بل اعظم الايام يوم الاحد لانه اليوم الذي ابتدأ الله فيه في خلق الاشياء فاختاروا تعظيمه وتركوا تعظيم يوم الجمعة الذي فرض الله عليهم تعظيمه واستحلوه - [01:44:23](#)

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل نعم بصرامة يعني اه السبت اللي هو اه سبت يعني لانه استراح يعني او سبحانه وتعالى اقرأ الاقوال وروى عن مجاهد قال اتبعوه وتركوا الجمعة - [01:44:37](#)

وروى عن قتادة قال انما جعل السبت اي ارادوا الجمعة فاختلوا فاخذوا السبت مكانه وروى ايضا عنه قال استحله بعضهم وحرمه بعضهم. وقال ما لك عن ابي ما لك وسعيد ابن جبير قال سبت يعني سبت طبعا لهم ينسوا الا هذا - [01:45:04](#)

لذلك ربنا قال وما مسنا من لغوب. ولكن قد يكون السبت معنى انه فرغ من الخلق يعني. اه ممكن ممكن نعم. ممكن. انما جعل الستر على الذين اختلفوا فيه قال باستحلالهم يوم السبت - [01:45:21](#)

قال ابن زيد في قوله تعالى انما جعل السبت على دينه قال كانوا يطلبون يوم الجمعة دفاعا واخذوا يوم السبت فجعله عليهم وقوله وان ربك لا يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. يقول تعالى ذكره ان ربك يا محمد ليحكم بين هؤلاء المختلفين بينهم في استحلال السبت وتحريمهم - [01:45:34](#)

عند مصيرهم اليه يوم القيمة. فيقضي بينهم في ذلك وفي غيرهم ما كانوا فيه يختلفون في الدنيا بالحق ويفصل بالعدل بمجازاة المصيب فيه جزاءه ونقضيه فيه منهم ما هو انا بحاول افكر في مناسبة الاية يعني - [01:45:53](#)

يحتاج نظر كبير يعني من اول ما هو قرأها وانا احاول ان افكر فيه آآ مناسبة ذكر هذه الاية انما جعل السبت على الذين يعني هو اصلا يعني جو على السبت ذكرت عندنا حتى قصة اللي هو اصحاب السبت - [01:46:09](#)

لكن ولا كانوا لم يشر اليها يعني وقال ما فرض الله آآ ايها الناس تعظيم يوم السبت الا على الذين اختلفوا فيه قال بعضهم اعظم الايام قال اخرون بل اعظم الايام الاحد - [01:46:28](#)

لان اليوم انه اليوم الذي ابتدأ فيه فاختاروا تعظيمه اه شيخنا هو عدد المنافقين والمشركين لذلك الله عز وجل ابعد ان نهمل حق وطبعا على قلوبهم. فهنا ايضا اهل السبت اختلفوا فالله ابعد عنهم يوم الجمعة ممكن بس يعني استدعاء قصة السبت تحديدا هذا يحتاج نظر - [01:46:42](#)

يحتاج لا لا هي ما فيش حجج لليهود ذكرت الان ما فيش اي حجج ذكرت هي تحتاج مراجعة لماذا؟ لانهم اه جادلوا يا الله ابعد عنهم الحق اللي هو اليوم الجمعة. نعم بس انا اقصد يعني تحديد يوم السبت بتمثيل - [01:47:05](#)

لا شك لازم يكون له مناسبة بالسورة هي لا تبدو لي. لا تبدو لي بمناسبة اه لا لا يعني الى الان لا يبدو لي. ان شاء الله ننظر فيها يعني - [01:47:37](#)

ايوة صحيح بس انت كل هذا الكلام حق لكن هل هو مراد من الاية هنا؟ هو ده محل الكلام لأن مش مش مناسبة الايات يعني وانت بتقرأ في التفسير لكن انا في رأيي انك انت - [01:47:49](#)

يتأمل اكثر لقد تتأمل اكثر في هذا وتنظر في الصورة وتقلبها وتجمع اسباب النزول او اتفضل لا لا ما انا ما يعني بستبعد هذه الاشياء. اللي هو اخر السورة باولها السورة وال حاجات دي عندي هذا صراحة بعيد جدا يعني - [01:48:03](#)

طيب سيدنا ابراهيم من المشركين هون كمان ايضا لأنما زهرش يعني مش واضح في اي تبرئة هنا في مثلا ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراانيا ولكن كان حليفا مسلما واضحا. لكن هنا لا اعلم لا اعلم. خلينا ننظر فيها ان شاء الله. شوفوا بقى يا شباب - [01:48:24](#)

بعد كل ما تقدم بعد ما كل ما تقدم الله تبارك وتعالى ذكر صنفا من الكفار لا يكتفي بكفره وانما يصد عن سبيل الله. ويمكرون السينات. صحيح وبين انه آآ ان الله سبحانه وتعالى اتي الله ببنيانه من القواعد فخر عليهم السقف - [01:48:46](#)

تبين انهم يكفرون ويصدون عن سبيل الله وبين ما ينتظرون من العذاب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب

بما كانوا يفسدون فهؤلاء كفار وصادون عن سبيل الله ومفسدون - 01:49:05

وذكر الله تبارك وتعالى ابراهيم عليه السلام انه امة يعلم الناس الخير وكان قانتا. تشبه بالضبط الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة فيه انه وقال انا لا نضيع اجر المصلحين. ففيه انه تمسك بالوحى بالهوى وانه كان مقيما مستقيما عليه. وانه كان مصلحا يعلم الناس

الخير - 01:49:17

نحن ما دورنا هذا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. اول من يدخل في هذا الامر هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويدخل فيه الريانيون من امته - 01:49:37

قل هذه سببلي ادع الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الله سبحانه وتعالى يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة. الحكمة يدخل فيها ماذا؟ يدخل فيها اختبار الحجة. والبرهان والتذكير بنعم الله. والموعظة نفس الشيء فيها - 01:49:54

وفيها الانباء وفيها الجنة والنار والترغيب والترهيب وادا اضطررت للجدال اذا وجدت من هؤلاء يطرح شبهات فجادلهم بالتى هي احسن. وبعدين ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سببليه - 01:50:14

وهو اعلم بالمهتدين. هذا نفس الوصية التي جاءت من اول القرآن ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. صح والایة الاخرى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم - 01:50:31

نفس الشيء ان الله سبحانه وتعالى يبيّن ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. يبيّن ان صنفا من الناس سيبقون هكذا مهما جاءتهم الایات كما ذكرتهم ومهما جادلتهم ومهما اقامت عليهم الحجج فربك اعلم. فربك اعلم بي كثيرة - 01:50:44

الله اعلم حيث يجعل رسالته. صح كده؟ آليس الله باعلم بالشاكرين؟ والله اعلم بالظالمين. تمام وايضا الاية الاخرى آان ربك هو اعلم بمن ضل عن سببليه وهو اعلم بمن اهتدى - 01:51:03

ايضا فهذا طمأنة لقلب النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يؤمن به بعد كل هذه الایات فلا يحزن عليه لان صنفا من الناس هكذا يختارون الكفر تمام وان الله سبحانه وتعالى اعلم بهم وهذا فيه بيان عدل الله سبحانه وتعالى وحكمته. وهو اعلم بالمهتدين -

01:51:18

طيب وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. طبعا جادلهم بالتى هي احسن فيها ايضا الاعراض عن جهل هؤلاء. لانهم كانوا يسبون ويشتمون. لأن انت اذا جادلتهم اختر التي هي احسن. ها انقضوا ان عاقبتم - 01:51:36

بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم له وخير للصوم يقول تعالى ذكره للمؤمنين وان عاقبتم ايها المؤمنون من ظلمكم واعتدى عليكم فاعاقبوا بمثل الذين لكم به ظالمكم من العقوبة. ولئن صبرتم عن عقوبة - 01:51:51

عند الله ما نالكم به من الظلم ووكلتم امره اليه حتى يكون هو المتولى عقوبته له وخيرا للصابرين. يعني هو في البداية اولا ادع الى سبيل ربك ادعوا الى سبيل ربك هذا هو الاصل. طب انت اذا اريت اردت ان تدعوا الى سبيل الله ماذا سيحصل؟ لابد ان تقيم عليه البينات. فانت اولا تدعوا الى سبيل ربك - 01:52:06

اتدعوا الى نفسك هذا اول خلق للداعي الى الله ان الاخلاص. قل هذه سببلي ادع الى الله وليس الى نفسي ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ريانيين بما كنتم. يبقى اول شيء - 01:52:26

ادعوا الى سبيل ربك. هذا هو الایه؟ الاخلاص لماذا؟ بالحكمة. والحكمة يدخل اعظم هذه الحكمة القرآن والایات والبينات وذكر النعم والموعظة الحسنة. فهنا في اقامة البراهين. وفي كذلك الموعظ. وهي التذكير والانذار والوعد والوعيد والجنة والنار. هذا ايضا -

01:52:47

من الحجج تمام وجادلهم. يعني اذا حصل جدال من يلقي شبهات او من يتهم جادلهم. بالتى هي احسن. طب فيه احتمال ان هؤلاء

يسئون اليك؟ يشتمون او وان عاقبتم وطبعا ان عاقبتم ده بيدل على انكم عاقبتم من يستحق العقوبة. فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به -

01:53:09

ولئن صبرتم في هذه الحال فهو خير ليس خيرا على الذي جهل عليكم. انما هو خير للصابرين يعني لما انسان يظلمك وانت تعفو عنه هذا خير لك وليس خيرا له - 01:53:31

تمام؟ في الاصل يعني لو انت اقصد صبرت لا اتكلم عن العفو. لو انا صبرت على اذاه فهذا خير لك وهذا لان الخير نسبي كما قال لا تحسبيه شرا لكم - 01:53:47

والشر نسبيان فهو خير للصابرين. يعني في هذه الحالة لما يجعل عليكم المشركون وتصبرون عليهم سيكون ذلك خيرا لكم وليس لهم تمام هو خير للصبر. طبعا ذكر بقى ايه؟ اللي هو السبب الذي نزل من اجله. اللي هو صفحة اربعينية واثنين. اتفضلي - 01:53:58

وقد اختلف اهل التأويل في السبب الذي من اجله نزلت هذه الآية وقيل هي منسوبة او محكمة فقال بعضهم نزلت من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اقسموا حين فعل - 01:54:14

يوم احد ما فعلوا بقتل المسلمين من التمثيل بهم ان يجاوزوا فعلهم في المثلة بهم ان رزقوا الظفر عليهم يوما فنهاهم الله عن ذلك بهذه الآية وامرهم ان يقتصرروا في التمثيل - 01:54:24

انهم ظفروا على مثل الذي كان منهم. ثم امرهم بعد ذلك بترك التمثيل وایتاء الصبر عنه بقوله واصبر وما صبرك الا بالله. فنسخ بذلك عندهم ما كان ما اذن لهم فيه من المثل - 01:54:36

وروى بسنده عن آآ علينا ان المسلمين قالوا لما مثل المشركون بقتلاهم يوم احد لئن ظهرنا علينا قالوا لان ظهرنا عليهم لنفعلن ولنفعل فانزل الله وان عاقبتم مثل ما عاقبتم به ولان صبرتم الصابرين. عاقبتم يدل على ان المؤمن لا يمكن ان يمر به وقت وهو ليس مهدي بهدى الله - 01:54:48

حتى لما تأتي تعاقب لابد ان تعاقب بهدى الله. مش بمزاجك دلوقتي واحد مسلا آآ شاف واحد كتب منشور مثلا فما عجبوش المنشور فيشتمه بيقول لي انت مش شايف بيقول ايه اشتممه بابوه وبامه ايوة انت بتغير على الدين تغير صح مش بمزاجك اهيه هي - 01:55:09

وده اللي بقول لك ان لو طاقت الشباب والحب الذي عند الشباب وهذه العاطفة استعملت في ان يكون على بينة من ربه. والله لكان ينفع المسلمين. انما هو بيضرهم. في كثير من الحالات يضرهم. يدخل مناظرة - 01:55:26

وهو ليس اهلا لها يجيب على شبهة هو لا يستطيع ان يجيب. تمام؟ يترك الصلاة وكذا عشان يتتابع خبر ما لو ش اي لازمة ولا هو اصلا هيقدر يفید فيه. يكتب ويعلق على حدث لا هو متصور الحدث ولا - 01:55:39

ما يوفي هذا الحدث ويشعرك انه اضطر لذلك لان المسلمين ينتظرون بيانه يعني الناس كلها مش عارفة تعمل حاجة في الدنيا لحد ما ايه هو هيكتب. ولما يكتب بيبدأ بقى يعني يقول لك - 01:55:51

يعني انا مضطر لهذه الكتابة. اصلا ما حدش يعرفك اصلا. فاهمني؟ هو خد اضطررته. وانا على فكرة يا جماعة انا هاقفل صفحة الفيسبوك ما تقول يا عم اقعد واحنا اصلا - 01:56:04

نشر بوجودك حتى نشعر بعدمك فاهم فليه انا بقول كتير للشباب يعني انت ليه ليه مهمتم بان تلاحظ عنك افعالك؟ لو راح يلعب الجيم يعني اول يوم يروح تلاقيه بقى حاطط الاشياء ورابط بتاع على دماغه هنا - 01:56:14

ويقول لك ها الهمة تمام مسلا عايز يقرأ كتاب يجيب كوباءة القهوة جنب الكتاب ويقول ايه؟ نبدأ بقى في الكتاب. وطبعا هو ده اللحزة الوحيدة اللي اقرأ فيها الكتاب لانه هيقفلاها بعد كده. اه - 01:56:28

وهكذا ما فيش ما فيش يعني مش عارف ليه يعني يا شباب انا من من خلال عمري كله وجدت في حتى في الرياضة في القراءة في اي شيء. ان كثرة الكلام - 01:56:40

كثرة الكلام هذه بتعطي الانسان شعور بالرضا فيخليه ما يعمش حاجة فاهم؟ بيقعد يتكلم كتير عن تفاصيل هدفك. يا جماعة انا

نويت ان احفظ القرآن طب ما تقول لنا كده بعد ما تحفظ تبقى انت كده عملت حاجتين حاجتين - 01:56:52

انك انت عرفتنا انك اخترت هدفه انك اتميته. صح ولا لأن؟ لكن هو اول ما بيطلع كده مشهور الناس يكتبوا له الف بتاع. الف مبروك الف مبروك يقول لهم الحمد لله ده انا حفظت خلاص. انت لسه ما حفظتش. ده انت لسه بتقول - 01:57:06

انا عاوز احفز فاهم؟ فانا بقول لك ده شعور الانسان بيشعر نفسه باشياء الصحابة ما كانش عندهم الكلام ده يا شباب كان عندهم التنفيذ والعمل. قلة الكلام. ما كانوش بيتكلموا كتير خالص. التنفيذ والعمل - 01:57:16

لا هو لا يثبت هذا الحديث. ولكن هو معناه صحيح ان من جملة ما تستعين به على قضاء ما تنويه. انك لا تحدث به انتقد تحدث امام شخص حاسد قد تحدث امام شخص يهتم من عزمه. تعرف كان في شباب مثلاً لاما اجي اقول له انا عايز اتعلم حدث يقول لي هتستفيده ايه - 01:57:30

فهمت كده؟ يعني انت في سبب اهو يعني انت ممكن تحدثه يحسدك ممكن تحدثوا ايضاً ايه اللي يحصل يحبطك. ممكن تحدثه يقول لك انا هاجي معك فترتبط انت به ويقعد كل مرة يغيب. وده بيحصل كتير. واحد يقول للناس انا معكم في الموضوع ده. ونقدر نرتب الايه؟ المواجه - 01:57:51

وكل مرة يغيب طب ما انت معنا ازاي؟ بقلبك مسلا ولا مين؟ ولا معنا بفكرك؟ ولا بنيتك ولا انت ايه بالزبط؟ ولا بتشجع اللعبة الحلوة؟ انك انت ما تريده هذا مهم. ايضاً من الاشياء المهمة انك ممكن تحدث الناس بهدفك فيثني عليك كثيراً. وانت في الواقع ما عملتش حاجة - 01:58:09

انت بت Rooney بس زي زي صاحبنا اللي هو كان اللي هو كان بيحسس كان وزنه تخين. يعني كان وزنه كم يعني يمكن آآ وزنه زائد تلاتين كيلو فوزنه زائد تلاتين كيلو بعد مدة قال لي انا دخلت في ريجيم - 01:58:29

بعد مدة حوالي تلت شهور لقيت وزنه زايد وكل ما اقابلة ان هو يقول لي ان هو في الريجيم. فقلت له ازاي الريجيم؟ قال لي انا باكل نفس كمية الاكل بس مع تأنيب الضمير - 01:58:44

يعني هو بياكل نفس الاكل بس دايماً بيقول ايه فهمت كده هو ده نفس الشيء ان واحد بيتكلم عن هدفه وتفاصيل هدفه كتير ولو بطلنا نحلم نموت. وبعد كده ولا ايه ولا اي شيء - 01:58:57

في كتير من بتوع التنمية البشرية بيشتغلوا ناس اشتغالة بيضحكوا عليه. هم. يجيبيوا الشاب غلبان وممكن يكون شاب جايب حق حق الدورة دي ودورات غالبة جداً. كان مرة هنا في بعض البلدان من من تسع سنوات - 01:59:11

بالفين الفين دولار والله العزيم دورة اقسم بالله الكلام اللي فيها والله اقوله لو واحد قال لي مسلا ربع جنيه اقول له ده ما تساويش ربع جنيه. ولا اي حاجة ولا اي كلام اشتغالات - 01:59:26

ليه؟ لان يعني آآ لنا كلام كتير في في الموضوع ده. الشاهد ان اه ان هو آآ يعني كتير من من دول بيضحك على الشباب من هذا الامر في مشكلة ان كتير بيقول لك انا مدرب تنمية بشرية - 01:59:41

وبيتكلموا عن ازاي تستسمر وتكون غني نفس اللي بيدي محاضرة جاي محشور في الاتوبليس ابو ربع جنيه طب ما انت زي الرجل اللي كان ببيبع خاتم. كاتب على الفيس بوك هذا الخاتم جالب للرزق. فالناس قالوا - 01:59:55

طب انت بتبيهه ليه؟ قال لهم بس انا مزنوق. الله! طب ما الخاتم لو كان جانب للرزق امال انت ملحوس ليه! فاهم كده؟ فدي كتيرة بقى ان واحد ايه يعني عايز اقول لك انك ممكن لـ - 02:00:08

لا تكتم اللي عندك انت عملت حدث به. والله بتاع طاقة بتشعرك بجد انك كفاية كده. انا وجدتها كتير. شاب مثلاً لسه هيدأ في حاجة فيقول لي الناس انا بدأت في كذا. الناس - 02:00:18

جداً جداً لدرجة انه خلاص ما عملش ما عدش يعملها. فاهم كده يقول ده كفاية بقى انا عشان ما اغترش. فاهم انا كده اه لا اكيد انا هختاره وروي بسنده عن عطاء ابن يسار قال نزلت سورة النحل كلها بمكة وهي مكية الا ثلاثة ايات في اخرها نزلت بالمدينة بعد احد حيث الى - 02:00:30

ومثل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن ظهرنا عليهم لنمثلن بثلاثين رجلا منهم فلما سمع المسلمون بذلك قالوا والله لئن ظهرنا لن يمثلها أحد من العرب باحد قط - 02:00:53

فانزل الله وان كنتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم له وخير للصابرين. الى اخر السورة. وروى بسنده عن قتادة قال مثل بال المسلمين يوم احد فقال وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به الى قوله له وخير للصابرين. ثم قال بعد واصبر وما صبرك الا بالله -

02:01:07

وروى ابن جريج قال لما اصيّب في اهل احدى المثل فقال المسلمون ان اصيّناه لنمثلن بهم نفس اللي بعده وقال اخرون نسف ذلك بقوله في براءة فاقتلو المشركين حيث وجدهم. قالوا وانما قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حينما امر المؤمنين -

02:01:28

الا يبتئوهم بقتال حتى يبتئوهم به وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. يعني يجعلون ان كل

الآيات التي نزلت بمكة تأمر بالصبر والهجر الجميل اصبر على ما يقولون مثلا وغير ذلك - 02:01:48

وتنهى عن القتال هذه نسخت باقتل المشركين. وتشوف الطبرى يعني سيبين هل يمكن ستكون محكمة ولكن في وقت الاستضعفاف له فقهه وفي وقت التمكين له فقهه. ماشي وروى بذلك عن ابن عباس قال هذا حين امر الله نبيه ان يقاتل من قال ثم نزلت براءة وانسلاخ الاشهر الحرم فقال هذا من المنسوب - 02:02:05

وقال اخرون بل عن الله تعالى ذكره بقوله واصبر. نبي الله خاصة دون سائر اصحابه. فكان الامر بالصبر له عزيمة من الله دونه وروى بذلك عن ابن زيدان قال امرهم الله ان يعفو عن المشركين فاسلم رجال لهم مناعة فقالوا يا رسول الله لو اذن الله لنا لانتصرنا من هؤلاء - 02:02:28

فنزل القرآن وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وان صبرتم له وخير للصابرين واصبر انت يا محمد ولا تكون ممن ينتصر. وما صبرك الا بالله قال ثم نسخ هذا وامرها بجهادهم فهذا كله منسوب - 02:02:47

قال اخرون وقال اخرون لم يعني بهاتين الايام شيئاً مما ذكر هؤلاء وانما يعني بهما ان من ظلم بظلمة فلا يحل له ان ينال من ظلمه واكثر مما نال الظالم من وقالوا الاية محكومة غير منسوبة - 02:03:08

روى بذلك عن ابن سيرين قال ان اخذ منك رجل شيئاً فخذ منه مثله وروى بذلك عن عبد الرزاق قال سفيان ويقولون ان اخذ منك دينار. يعني هذا الحكم ثابت - 02:03:21

ان الانسان اذا عوقب واراد ان يعاقب يعني لم يختار الصبر فانه لا يعاقب الا بمثل ما عقب به. فهذا ثابت فهمت؟ ليس منسوخاً هذا الحكم والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره امر من عوقب من المؤمنين بعقوبة ان يعاقب من عاقبه بمثل الذي عوقب به ان اختار عقوبته واعلمه ان الصبر لا - 02:03:34

على ترك عقوبته على ما كان منه اليه خير وعزم على نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصبر وذلك ان ذلك هو ظاهر التنزيل والتأنيات التي ذكرناها عما ذكروها عنهم واحتملتها الاية كلها. نعم. كلها. صح. فان كان ذلك كذلك - 02:03:57

ولم يكن في الاية دلالة على اي ذلك يعني بها من خبر ولا عقل كان الواجب علينا الحكم بها الى باطن لا دلالة عليه صح وان يقال. يعني ليس هناك حجة تقول ان هذا الحكم نسخ - 02:04:10

بل هذا الحكم من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. نفس الشيء وان يقال هي اية جزاء سيئة مثلها هي اية محكمة امر الله تعالى ذكره عباده الا يتتجاوز فيما وجب لهم قبل غيرهم من حق من مال او نفس الحق الذي جعله - 02:04:22 الله لهم الى غيره وانها غير مسبوقة اذ كان لا دلالة على نصحتها وان للقول بانها محكمة وجهاً صحيحاً من نوعاً. نعم. الان سبأتي ايضاً امر هو امر للداعية الله واصبر - 02:04:42

ذكينا ايها؟ ادع الى سبيل رب الاخلاص ان ان تدعوا الى سبيل الله فيها امران الكلمة دي لوحدها فيها امران. الامر الاول ان تكون عالماً بسبيل الله ادعوا الى سبيل ربك. لا بد ان تكون عالماً بسبيل الله. وان تدعوا الى سبيل الله لا الى نفسك - 02:04:55

والهادى سبلي ادعوا الى الله على بصيرة ادعوا الى سبلي ربك بالحكمة هذه الحكمة يدخل فيها الايات والبيانات وكل حجة والموعظة.  
الموعظة فيها تذكير فيها الترغيب والترهيب والجنة والنار والوعيد - 02:05:13

وجادلهم بالتي هي احسن. ايه اضطررت للجادل ان وجدت من يلقي شبهات او نحو ذلك واضطررت لجادل فلا تجادلهم الا بالتي هي احسن تمام كده ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبليه وهو اعلم بالمهتدين. لابد ان تعلم ان صنفا من الناس سيضل. مهما اتيت له من الايات والبيانات كما سبق ذكره - 02:05:29

ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل والايota الاخرى التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. صح كده؟ فالله اعلم بالمهتدين - 02:05:49

وهو اعلم سبحانه بالمهتدين. صح كده؟ وان عاقبتم يعني الانسان قد قد يساء اليه ويريد ان يرد ذلك. فان اختار هو الرد فلابد ان يعاقب بمثل ما عوقب به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين - 02:06:01

ثم جاء الامر بالصبر واصبر وما صبرك الا بالله كل انسان اراد ان يدعو الى الله تبارك وتعالى لابد انه سيجد في ذلك ما يقتضي الصبر لذلك آلقمان قال لولده يا بني اقم الصلاة - 02:06:17

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر فاصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. طب ما هي الامور التي يصبر عليها الداعي؟ اولا ان يصبر على طلب العلم الذي يتعلم به سبلي الله. هذا اول شيء - 02:06:33

الصبر ثانيا ان يصبر نفسه عن حظوظ نفسه. لان الانسان الذي يطلب العلم او يدعو الى الله قد تحدثه نفسه بالرياء وطلب الدنيا والثناء فيحبس نفسه عن ذلك. هذا صير ايضا. يصبر كذلك على الدعوة ونشر العلم - 02:06:47

ويتكلف في ذلك مهما كان فقيرا مهما كان محتاجا او نحو ذلك. ايضا يصبر على ما على ردود افعال الناس تجاهه. منهم من يجهل عليه ومنهم من يشتمه ومنهم من - 02:07:06

او غير ذلك فهناك اشياء كثيرة لكن الله سبحانه وتعالى بشار. واصبر وما صبرك الا بالله يعني ان الله يعينك في هذا الصبر. انت لست وحدك فانت ما دمت تنصر الله ان تنصروا الله هم. ينصركم ويثبت اقدامكم. فهذا بشرى - 02:07:17

يعني هذه بشرى انك لي يا شباب البشري هذه؟ لان الانسان منا يعلم انه عنده طاقة الانسان مننا يعرف انه عنده طاقة، صح يا شباب؟ بمعنى انه يعرف قدرته يعني انت مسلا لما يجي واحد انا اضرب مكلم نزيه مسلا جه واحد صديقك نزيه في الشغل قال لك - 02:07:40

يا نزيه احنا في فرصة في مشروع اتفتح تكلفته انك انت لو عايز يكون لك سهم تكلفته عشرة مليون دولار انت هتكمel معه كلام؟ ابدا ليه مش هتكمel معه كلام؟ - 02:07:57

لانك عرفت انك انت مقدرتك بعيد عن ده. لكن لو قال لك مسلا تتكلف وليكن مسلا الف الف دولار مسلا. دي ممكن تكون معك فتبدأ تاخد وتدى بشكل ودى. تمام - 02:08:10

لكن انت اول ما قال لك الرقم ده قلت لا لا ده خلاص قفل على الموضوع فكرة شباب ان الانسان الداعي الى الله قد يأتي عليه اشياء يقول لها والله دي مش من طاقتى - 02:08:20

فهنا يطلب من الله ان يفرغ عليه صبرا. يعني ان يعطيه من الصبر ما يتبلغ به هذا الامر. زي بالضبط السحرة. في سورة الایة سورة الاعراف ان ان فرعون توعدهم - 02:08:32

وقطعنا ايديك وارجاك من خلاف الى غير ذلك. ماذا قالوا؟ ربنا افرغ علينا صبرا الطاقة التي عندنا من لا تقوى على هذا الامر فافرغ علينا صبرا. فنفس الشيء ربنا هنا يقول لك اصبر وما صبرك الا بالله - 02:08:45

يعني لن يتركك الله وحدك وانت تصر له اذا كان صبرك لله فصبرك بالله يعني ما دمت انت تصر والدافع لهذا الصبر هو الله فليمكن ان يتركك الله هل يمكن ان واحد يصبر لله وربنا يتركه - 02:09:02

فهذه الایة عظيمة. عظيمة جدا في كل امر من من امور الاسلام اي شيء وانت تربى ولدك تصر عليه الله معك اصبر عن معصية الله

معك ت慈悲 على طاعة الله معك - 02:09:20

اصبر على طلب علم، الله معك. كل شيء ما دام ما دام صبرك لله فصبرك بالله فهمت كده؟ ماشي ايوة الله يفتح عليك صحيح ليس كلام لأن الطاقات الله يفتح عليك الله ده جميل جدا نفس الفكرة ان فيه - 02:09:31

في مراحل تعرف انت الاختبارات اللي بيعملوها لو عديت مرحلة بتدخل في اللي بعدها هل كل الناس بتبدأ في الآخر وتنتهي بنفس العدد ولا بيقلون في طاقة في الصلب. القسم اللي جاي ده بقى يا شباب - 02:09:54

عظيم جدا في ختام السورة. ليه واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تحزن عليهم لا تحزن على من على من كفر وضل بعد بعد كل هذه الآيات والبيانات. لا تحزن من كفر فلا يحزنك كفر. حلو - 02:10:06

اللي جاية دي بقى مهمة ولا تك في ضيق مما يمكرون لأن هذا الصنف الذي كذب بآيات الله وافتري على الله الكذب يصد عن سبيل الله، ص؟ فلما يصد عن سبيل الله جمع بين الكفر - 02:10:18

اصلا الكفر لوحده يحزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم. صح ولا لأ فإذا جمعوا مع ذلك المكر بالمؤمنين والصد عن سبيل الله. إلا يحزنه ذلك أكثر يحزنه. فربنا قال ولا تك في ضيق مما يمكرون. فيبين الله - 02:10:31

ضمنا ان كل من يدعوا الى سبيله لابد ان يجدوا من يمكروا بالاسلام او يمكروا به. ده اساسى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين طيب ما الذي يجعلني انا لا يضيق صدري من مكر هؤلاء؟ ها واحد يجيب - 02:10:45

جميل وابيه كمان الله يفتح عليك ان الله ذكر لك المكر قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون - 02:11:04

فرربنا اعلمك ان هؤلاء واعلمك عاقبة مكرهم صح ولا لا يحيق المكر السيء الا باهله. ليصلح عمل المفسدين. لا يهدي كيد الخائنين. صح ولا لا ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين. صح كده؟ فاخذتهم فكيف كان عقاب - 02:11:17

اكابر مجرمها يمكروا فيها وما يمكرون الا بأنفسهم وما يشعرون. فهنا قال ولا تك في ضيق مما يمكرون يعني هذا ضمنا يدل على انهم يمكرون. صح ولا لأ ليه بقى؟ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 02:11:34

فإذا كان الله معك فاي مكر يمكن ان تغلب به دي مهم مهمة جدا يا شباب لأن كثير من الدعاء وطلاب العلم تضعف عزيمتهم بمكر هؤلاء احنا عندنا يا شباب - 02:11:50

الانسان الفاجر يغره حلم الله عليه والمؤمن قد يضعف عزيمته بتقلب الذين كفروا في البلاد هو فين ربنا من الحاجات دي؟ طب ليه ربنا ساب الظلم ده؟ مش شايف الكفار دول عندهم صات وعندهم والعلمانيين والمفسدين ومعهم الامكانيات ومع - 02:12:04

فيضعف عزمه. يقول طب اللي انا بعمله ده ما لوش اي لازمة. صح ولا لأ انا ها عمل ايه انا انا هعمل ايه في كل الكفر ده انا فهمت فيحصل حاجتين انه يستعظام هذا الكفر - 02:12:24

ويظن انه يبلغ ما يريد. ويحرق عمله. فيبخل عليه يعمل ايه؟ يضعف. بعكس الذين اي وفطا طبعا. هو نفسه ممك يفتن. لكن اقل ما فيها انه يضعف لكن ربنا قال فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ضعف وما استكانوا. طب المفروض اصلا مكر هؤلاء كان يضعف عزمه ام يزيد عزمه؟ يزيد. لذلك ربنا قال وقل - 02:12:36

الذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ان عاملون المفروض ان هذا المكر لما ربنا يقصه عليك هل يخيفك به؟ لا هو هو يحثك به على مزيد من العمل اضرب لكم مثال عشان تفهم الفكرة دي. تصور انت لقيت واحد - 02:12:56

عامل سور حوالين بيته انت بتقول له انت ليه عامل السور ده؟ قال لك يا عم لأ ده انا سمعت ان فيه يعني هنا مكان فيه حرامية ممك ينطوا على السور - 02:13:16

انت قلت له لأ ده مش حرامية في جيش من الحرامية انت بتقول له كده ليه عشان يحذر اكثر ولا عشان يبطل الحراسة؟ لأ انت بتقول له عشان يحضر اكثر - 02:13:26

فكثير من الناس لما ربنا يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هو يجعل هذا الخطاب هو يتوجه من هذا

الخطاب ان ده تخويف الخطاب مش تخويف حتى لا تتفاجأ. هذا الخطاب لتسعد - 02:13:38

فهمت كده؟ فربنا يعلمك انك ما دمت دخلت هذا الطريق ستجد من يمكر بك ويتهكم كل ذلك ولا يشغلك لا يغرك تقلب الذين كفروا في البلاد الذين كفروا بيتهلبون في المال ولا ولا يشغلك. كل هذا اما الزيد فيذهب - 02:13:51

جفاء واما ينفع الناس فيمكث في الارض. هذه الوصايا يا شباب اي انسان مصلح لا يتسلح بها لابد ان ينفسخ عزم مش ممكن يكمل يعني لو هو دخل بطوله وشحمه كده لوحده اول فتنه تقابلها انا اعرف شباب كتير تركوا منصات كانت في قمة الخير -

02:14:10

لاجل تعليق واحد علق له على على يوتيوب تعليق تحليق بالسهولة وسيب العلم اللي انت تعلنته هذا الخير الكبير عشان واحد قال لك انت كذاب. او انت مرائي اما الصحابة كان الناس بيتهمهم بالرياء ويحرقوا اعمالهم - 02:14:32

وجدوا في سبيل الله فتن كثيرة فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. يبقى يا شباب الحق لا يكتمل الا بالصبر لا يكتفي فقط ان يكون عندك علم بهذا الحق - 02:14:49

لازم يكون عندك استعداد وعندك صبر ان تبذل في هذا السبيل. في واحد يريد من الدين الا يعكر في هذا الدين يعني مسلا لو آآ يعني طلب منه شيء فيه شيء من التعب. عدد من الطلاب كان ما بيحضرش الدرس ليه؟ بيقول والله الدرس ما فيهوش تكيف -

02:15:02

وهو عارف ان الدرس مهم جدا وهو نفسه شايف الفوائد وشايف الصحبة وشايف كل ده. لمجرد ان هو حاسس بشوية حر ما جاش الدرس. وهكذا ده موجود كتير ان الانسان لا يبذل. طب انت تتصور ان هذا الانسان الذي لا يبذل يمكن ان يعينه الله؟ انت مستغبني اصلا - 02:15:23

انت مستغني فكيف ترجو فضل الله لازم ربنا يرى منك التعب والجد العز والصبر والذين جاهدوا يصارع نفسه وداخل في قصة انما اول ما تحصل لك مشكلة لا يا عم انا مش لاعب انا مالي - 02:15:43

ده كده الناس واحد مسلا بيعجم من الناس مثلا اشياء اموال. ويتصدق بها وهو رجل صادق لو جه واحد من الناس قال له انت نصاب وحرامي. كلمة خلاص كده؟ قلت لك يا عم طب وانا ما لي؟ انا ايه اللي دخلني في الشبهات دي - 02:15:59

هو كده فاكر ان هو بيتفق الشبهات. لأ ده اسمه هروب من المسؤولية. ده مش اتفاء شبهات. طب استعيبط لأ مش فكرة سبت التهمة لأ انا بتكلم على الناس الصادقين لأ قالك لا يا عم انا ايه اللي يدخلني في حاجة زي كده وفيها وجع دماغ تمام؟ لا لا لا ريح دماغ خالص - 02:16:15

واحد تاني مسلا كان بيعمل فيديوهات جميلة للناس. فدخل كام واحد علق عليه فهو يقول طب انا ايه اللي يخليني واحد يعلق علي بتاع مش كاتب يا عم هو كده في حد هي عمل حاجة؟ طب ما هو ربنا ذكر لك من هو خير منك - 02:16:32

انا ازيد منك انك تتصور اننبي من الانبياء يكلمه الله لسة كان بيكلم الله سبحانه وتعالى زي سيدنا موسى كده كذبه قومه كيف مازا يقول هو؟ وانت يا دوبك قرأت لك ربع سطر في كتاب وتقول - 02:16:46

كيف يكذبونني كيف يفعلون بي هكذا؟ وانت اصلا والله الله المستعان يعني. فلذلك يا شباب والله هذه الوصايا عظيمة ولا تك في ضيق مما يمكرون. ليه الضيق يا شباب؟ لأن الضيق هو سبب في ضعف العمل. لذلك اول شيء قاله سيدنا موسى رب اشرح لي. قبل اي شيء ربنا قال اذهب الى فرعون انه طفى - 02:17:00

كان ممكن يقول له طب هروح ازاي؟ لا لا انا اول كلمة قالها رب اشرح لي صدري. وبعددين يتكلم في التفاصيل. ويسر لي امري. لكن اذا كان الانسان في ضيق من - 02:17:24

واحد الشباب عنده المكتبات في بيته وامام المصحف وعند الدروس ومع المال وعنه الاكل فلا يستمتع لا بأكل ولا بيقرا قرآن ولا بيفعل شيء. فوجود الادوات مهما كثرت لا يمكن ان يحصل بها العان - 02:17:34

لكن اشراح الصدر سبب في في القيام بالعمل. حتى لو لم تكن امكاناته موجودة صدرك منشرح معناها يا شباب انك انت مقبل

مستبشر ما عندكش اي مشكلة تعمل بالمتناه. لكن اذا كان صدرك ضيقا خلاص ضعف - 02:17:50

طب من اعظم الامور التي يجعلك ضيق صدرك؟ امور كثيرة. اول شيء انك تفهم في دينك ثانيا ان يسخر منك ان يستهزأ بك صح ان تجد من يصد عن سبيل الله. اشياء كثيرة صح؟ سبب. يعني فربنا يقول لا تك في ضيق ينهاه ان - 02:18:05

في ضيق من مكر هؤلاء بل العكس لا ينبغي ان يزيدك مكر هؤلاء الا ثباتا على عملك لذلك ربنا قال وما زادهم الا ايمانا وتسليما وده الفرق يا شباب بين من يعبد الله على حرف - 02:18:25

الذى يعبد الله على حرف يعني ايه؟ يعني تصور كده بالزبط هو هو محظوظ هو واقف فعلا احاول اوقفها كده هنا. بس على حق هو في الظاهر واقف بس اي لمسة اي لمسة تضيعه. اللمسة دي ممكن يكون ابتلاء بفتنة - 02:18:41

بفلوس ممكن يكون ابتلاء بمصيبة. ممكن يكون ابتلاء بان يجحد فضلك. ممكن يكون ابتلاء بان تفهم. ممكن يكون ابتلاء بمصيبة كل ذلك بيتبليك الله سبحانه وتعالى به لكن اذا نجحت في هذا الابتلاء فلن يكون اداوك بعده كما كنت قبله. لابد ان يزيدك - 02:18:57  
وهو ده معنى يمحض التمحيق هو التنقية التمحيق هو التنقية زي ما يكون انت عندك خاتم ذهب مثلا في عندك شيء قطعة من الذهب جميلة بس عليها آآ شيء مش نضيف. يعني في عليها بعض الوسخ او نحو ذلك - 02:19:17

فهي فيها الخير بس محتاجة تنظف. نفس الشيء. كثيرا ما يكون المؤمن يحتاج الى ابتلاء ليضيف فيه شيئا من القوة زي ما احنا بنقول اللي هو الحاجة اللي مش عارف ايه بتقوى ظهرك - 02:19:33

اللي مش بيكسرك بيقويك. بيعطيك قوة. فده شباب مهم جدا. ولا تك في ضيق مما يمكرون. مهما رأيت مهما رأيت الكفار مهما رأيت مكرهم مهما رأيت من ينفقون ملايين الدولارات على تجنيد شباب من بني جلدتنا ليصدوا عن سبيل الله. مهما رأيت الكتب مهما - 02:19:50

رأيت الفيديوهات مهمها رأيت خمسة مليون. يقول لي ده فلان اللي بيكلم الناس عن الكفر والالحاد بيعجب به خمسة مليون. يا رب الف مليون. ولا يهمك كل هذا يذهب جفاء - 02:20:09

انت مهم جدا الفكرة دي انت مع الله هو ليس معه الله. بالعكس الله عليه الفكرة دي مهمة يا شباب ان انت دايما تعرف حاجتين. ان كنت مع الله فالله معك وفي الجهة الاخرى ان الله لا يهدي كيدهم. مش ممكن ربنا يتم لهم ما يريدون. سواء انت رأيت - 02:20:20  
ذلك بعينك او لم تره لان هذا هو الحق والله سبحانه وتعالى قال لاغلبنا انا ورسلي طيب ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وطبعا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون هذا يدل على ان - 02:20:37

معية الله سبحانه وتعالى ونصره وتأييده ودفاعه وتصبيره للعبد لن يكون الا اذا كان متقيا. يعني ايه متقيا؟ يعني عالما بحدود الله ومستقيما عليها يبقى لازم يتقي الله اولا. ويكون محسنا والاحسان فيه فيه الاخلاص فيه الصدق فيه الصبر - 02:20:54  
وهذه الصورة يعني يا شباب يعني صورة عظيمة وجمعت يعني اه الكبرى في دين الاسلام. وجمعت اعظم ما كان عليه الكفار من الكفر والشرك وكذلك آآ الكفر بنعمة الله والصد عن سبيل الله. هي سورة عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه السورة - 02:21:14

وان يجعلنا من يتلون الكتاب حتى حق تلاوته والحمد لله رب العالمين نعم. واحنا ذكرناه اكثرا من مره لكن انا احب ان انا اسأل الشباب الان. يعني اهم الامور التي انتفعوا بها من هذه السورة او آآ يعني اهم الامور التي - 02:21:35

في هذه السورة واحنا نلخص يعني. افضل نعم. احسنت. لأن مش ممكن ان اعظم ما تجادل به الكفار هو القرآن. الامكانية هذه اقل من الاذان ماشي نردد الاذان طيب احنا يعني خلينا نكتفي عن الدرس الحمد لله انتهى بفضل الله - 02:22:02

سبحانه وتعالى وانتهينا من السورة. آآ وعشان بس ابقى افكرا ان احنا نأخذ آآ للشباب راحة خفيفة. عشان لما نكمل نأخذ آآ وقتا يعني نأخذ وقتنا في درس البخاري باذن الله - 02:22:29

آآ ادعوا لكل من تابع معنا آآ دروس سورة النحل. ان يبارك الله فيه وان يهديه بما آآ تعلمه من هذه السورة جميعا اه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم زدنا علما وفقهنا في الدين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 02:22:40

حسنة وقنا عذاب النار. اللهم قنا شح انفسنا. امين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. واجعلنا للمتقين - 02:23:00

اما وجعلنا للمتقين اماما. واخص بالدعاء شباب الاسلام ان يحفظهم الله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يتبت قلوبهم على الایمان والهدي والتقوى والاستقامة. وان يحبب اليهم الایمان وان يزينه في قلوبهم. وان يجعلهم هداة مهديين. وان يجعلهم - 02:23:21

للناس يتعلمون علم الاسلام ويصيرون عليه. وكذلك يعلمونه يكونون من يعلمون الناس الخير. اللهم احفظهم اللهم عن الشهوات وثبت قلوبهم على طاعتك واصرفهم الى طلب العلم النافع والعمل الصالح. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله ساضع لكم الشباب الذين - 02:23:41

معنا آآ عبر هذا البث. ساضع لكم ان شاء الله الوقت آآ وقت درس البخاري وعندنا كتاب الاستئذان من صحيح البخاري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:24:05